رياح التغيير تعصف بأشد الانظمة الرجعية استقرارا فى افريقيا

يا عمال العالم اتحدوا !

الاتحاد



الثلاثاء ١٥ نيسان ١٩٨٠ ، ٣٠ جمادى الاولى ١٤٠٠ ، العدد ٣٦/٩٧ — VOL 97/36 — 15.4.1980

جاويش شاب [٢٨ عاما] يقود الانقلاب فى ليبيريا
صحف البلاط الاسرائيلى تبكى على « أثبت واقدم صديق »

حيفا — لمحرر « الاتحاد » السياسى — « حتى ليبيريا ! » ، كما جاء فى افتتاحية « هآرتس » (١٤ الجارى) لم تسلم من رياح الثورة التى تعصف بما بقى فى افريقيا السوداء من انظمة عفنة ممالئة للامبريالية الامريكية . ففى الساعة ١٣٠ من صباح السبت (١٢ الجارى) قام حرس قصر الرياسة ، بقيادة الجاويش الشاب (٢٨ عاما) سامويل دو باجتياح القصر واعدام الرئيس الطاغية ، العميل الامريكى العريق وليم طولبيرت ، والاستيلاء على الحكم .

وما ان اشرقت شمس ذلك اليوم حتى كانت مقاليد الحكم ، فى العاصمة مونروفيا وفى جميع انحاء الجمهورية البالغ عدد سكانها ما يزيد على مليون وسبعمئة الف نسمة ، قد استقرت فى ايدى الانقلابيين .

وقام مجلس الثورة العسكرى بتعيين مجلس وزراء يضم ١٩ وزيرا ، من عسكريين ومدنيين ، بينهم رئيس حزب الشعب التقدمى — جبرئيل باكوس ماتيوس — الذي عين وزيرا للخارجية وكان الرئيس المخلوع ، طولبيرت ، قد القى ملقية هذا الحزب ، منذ حوالى السنة ، واعتقل قيادته . وكان من المفروض ان تجرى محاكمتهم فى الاسابيع القادمة .

وكان النظام فى ليبيريا ، حتى صباح السبت الماضى يعتبر اكثر الانظمة استقرارا فى القارة السوداء . ومن المعروف ان ليبيريا ، التى انشاها فى العام ١٨٤٧ مواطنون امريكيون سود ارسلتهم الولايات المتحدة الى افريقيا على اعتبار انها وطنهم الاصلى — خضعت خضوعا تاما للامبريالية الامريكية منذ نشاتها . واستفرد هؤلاء المستوطنون السود ، الذين لا تزيد نسبتهم على ٥ بالمئة من مجموع سكان البلاد ، بجميع اجهزة الحكم والاقتصاد . وتميزوا بمظاهر البذخ ومعاملات الرشوة والتسلط على السكان الاصليين .

وفى اسرائيل لم تستطع صحف البلاط ان تخفى جزعها من الانقلاب الذى اهلّ حكام اسرائيل على حين غرة .



وليم طولبيرت
الدكتاتور المخلوع

فنشرت « معاريب » (١٣ الجارى) تقريرا ضافيا عن تاريخ العلاقات الوطيدة والقديمة بين حكام اسرائيل وليبيريا وذلك منذ تاسيس دولة اسرائيل .

وجاء فى هذا التقرير ان حكام اسرائيل اعتبروا ليبيريا « اشد اصدقاء اسرائيل ثباتا فى القارة الافريقية .. وانها الدولة التي من الممكن الاعتماد عليها دائما حين يجرى تصويت فى الامم المتحدة غير مريح لاسرائيل . وكانت ليبيريا اشبه بقائد للكتلة الافريقية الموالية لاسرائيل .. وقام بدور الوسيط (العراب) الرئيسى بين حكومة اسرائيل وليبيريا الراسمالى الاسرائيلى الكبير ، موشى مئير حتى اصبح ، فى نهاية الخمسينات وبداية الستينات ، عنصرا اقتصاديا هاما فى ليبيريا . وهو الذى بنى قصر الرئيس على شاكلة البيت الابيض .. وموشى مئير هذا وزوجته اصبحا صديقى عائلة الرئيس طابمان (الرئيس الاسبق) » .

وعلى الرغم من ذلك فان ليبيريا اضطرت ، بعد حرب ١٩٧٣ فى الشرق الاوسط ، الى قطع علاقاتها باسرائيل . اما « هآرتس » فاشتملت افتتاحية تحت عنوان « حتى ليبيريا » !؟ اعربت فيها عن القلق مما يمكن ان يحمله الانقلاب من انهيار معقل امريكى ثابت اخر فى القارة الافريقية .

وتحاول صحف البلاط الاسرائيلى ، فى لخمتها ، ان تثير فزاعة « الايدي السوفييتية » كى تمنع شعبها من الاستنتاج الصحيح الوحيد وهو ان رياح التغيير الثورى ستهب ان عاجلا او آجلا ، على جميع الاقطار التى لا يزال يسودها « الاستقرار » الرجعى المعتمد على حراب الامبريالية الامريكية .

وتجدر ملاحظة امرين : الاول — ان التضخم المالى والغلاء قد عصفا بليبيريا ، شانها شان اسرائيل . والثانى ان قائد الانقلاب ، الشاب سامويل دو ، ينتمى الى عائلة من سكان ليبيريا الاصليين . وبذلك يكون اول حاكم لليبيريا من غير المستوطنين الامريكيين السود .

اتحاد الطلاب الجامعيين العرب فى البلاد يدعو الى

اعتصامات واضرابات فى الجامعات الاسرائيلية احتجاجا على القمع فى المناطق المحتلة

القدس — لمراسلنا — دعا اتحاد الطلاب الجامعيين العرب فى البلاد جميع الطلاب العرب فى الجامعات وسائر المعاهد العليا فى اسرائيل الى تنظيم الاعتصامات والاضرابات الاحتجاجية فى الساعة الثانية عشرة من ظهر الخميس (بعد غد) تضامنا مع طلاب وسكان المناطق المحتلة .

ودعا الاتحاد الى تنظيم حملة احتجاج شعبية على اجراءات القمع الاسرائيلية الاحتلالية ضد طلاب جامعة بير زيت ومعهد المعلمين فى رام الله وسكان مخيمي الجلزون والدهيشة واحتجاجا على اغلاق كلية العلوم فى ابو ديس . ودعا الى تشديد المطالبة بوقف هذه الاجراءات وتشديد الكفاح ضدها .

مؤتمر صحفي

هذا وكانت جبهة الطلاب العرب فى جامعة القدس دعت الى اجتماع ، هذا الاحد ، شارك فيه مندوبو اتحاد الطلاب الجامعيين العرب فى البلاد ولجنة طلاب جامعة بير زيت وتباحثوا فيه حول هجمة الاحتلال الاسرائيلي الوحشية على المعاهد العليا وسائر المؤسسات الوطنية فى المناطق المحتلة . واكد المجتمعون على ضرورة اتخاذ اجراءات كفاحية تضامنا مع الطلبة الفلسطينيين فى المناطق المحتلة .

واتفق المجتمعون على ان يعقد الاتحاد مؤتمرا صحفيا بالاشتراك مع لجنة طلاب بير زيت وعصبة حقوق الانسان . وتقرر موعدا للمؤتمر يوم غد الاربعاء الساعة ١١ صباحا فى بيت اغرون للصحفيين فى القدس الغربية .

بيان لجنة حيفا وجبهة القدس

وكانت جبهة الطلاب العرب فى جامعة القدس اصدرت بيانا ، اول امس الاحد ، ادانت فيه الممارسات القمعية ضد جماهير الاراضى العربية المحتلة والطلبة منهم على وجه الخصوص ودعت الطلاب العرب فى الجامعات الاسرائيلية الى تجنيد اوسع كتلة متراصة للتصدى لاجراءات القمع الاحتلالية .

وتضمن بيان الجبهة وصفا لعمليات القمع الاحتلالية فى جامعة بير زيت ومعهد المعلمين فى رام الله وغيرهما .

واصدرت لجنة الطلاب العرب فى جامعة حيفا بيانا مماثلا باللغة العبرية امس الاثنين وزع بالاف النسخ على الطلبة اليهود .

اضراب طلبة جامعتى بيرزيت وبيت لحم احتجاجا على ممارسات الاحتلال

✻ اعتقال وتعذيب عشرات الطلاب ✻ اغلاق مدرسة صفا الثانوية ✻ ترحيل اساتذة ابو ديس ✻ استنكار رؤساء البلديات والشخصيات اليهودية الدمقراطية ✻

القدس — لمراسلنا — اضرب امس (الاثنين) طلبة جامعة بير زيت احتجاجا على ممارسات سلطات الاحتلال ضد طلبة الجامعة واعتقال ثلاثة من مجلس الطلبة هم حسن عبد الله ومفيد عبد ربه وعصام العارورى يوم السبت الماضي ورفض السلطات اطلاق سراحهم . وكانت السلطات اعتقلت ، فى اليوم نفسه ، عشرين طالبا لعدة ساعات تعرضوا خلالها للضرب والاهانة واجبروا على العودة ركضا الى بيوتهم .

واحتجت ادارة الجامعة على هذه المعاملة . كذلك اجتمع الدكتور جابى برامكى — صباح امس — الاثنين — بالحاكم العسكري وطلب اطلاق سراح المعتقلين . الا ان الحاكم رفض ذلك واعلم الدكتور برامكى ان سلطاته العسكرية تبحث عن طلاب اخرين .

مذكرة الى فالدهايم

وكان رؤساء بلديات رام الله والبيرة ودير دبوان وبيتونيا وبني زيد اجتمعوا يوم السبت فى بلدية دير دبوان لبحث الاعتداءات على اهالى المنطقة . وتقرر ، فى نهاية الاجتماع ، ارسال مذكرات الى وزير الحربية والحاكم العسكرى العام للضفة الغربية والى الدكتور فالدهايم سكرتير عام الامم المتحدة يستنكرون فيها قيام السلطات الاسرائيلية باقتحام الجامعات والمعاهد والتى يعتبرونها « استمرارا فى سياسة القمع والتشريد لاهالى الضفة الغربية » . وتطالب المذكرات المسؤولين بالكف عن هذه الاعمال التعسفية فورا .

اضراب جامعة بيت لحم

وفى جامعة بيت لحم اضرب امس — الاثنين — طلبة الجامعة احتجاجا على اعتقال ٢١ طالبا اتهموا بالاشتراك فى اعتصام كلية العلوم فى ابو ديس يوم الاربعاء الماضى . ورفضت السلطات الافراج عنهم على الرغم من الطلب الذى تقدم به رئيس بلدية بيت لحم بالوكالة جورج حزبون ورئيس بلدية بيتساحور هنا الاطرش .

ترحيل اساتذة كلية العلوم

ونفذت سلطات الاحتلال خطوة اخرى فى سياسة اغلاق المعاهد العلمية فى الضفة المحتلة حيث اصدرت اوامر بترحيل ثلاثة من اساتذة كلية العلوم فى ابو ديس المغلقة منذ حوالى شهر والغاء تصاريح اقامتهم . والاساتذة هم الدكتور محمد وصفي الكاري والدكتور محمد عرفات النتشة والدكتور احمد سعيدان عميد الكلية . وجميعهم يعلمون المواد العلمية فى الكلية . كذلك كانت السلطات قد منعت يوم السبت الماضى عقد اجتماع لمجلس امناء الكلية ، وذلك حين لم يتح لاعضاء المجلس بالدخول الى مبنى الكلية .

— البقية على صفحة ٦ ع ١ —

بيان الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

✻ اخرجوا من لبنان ! ✻ لا ، للادارة الذاتية ! ✻ ارفعوا الايدى عن مخيم الجلزون وجامعة بير زيت ومعهد المعلمين فى رام الله ! ✻ لمنتصر الاحتلال ولتقم الدولة الفلسطينية المستقلة ! ✻ ليتصاعد نضال العاملين من اجل اسقاط حكومة التكتل ! ✻ لنتظاهر ، فى اول ايار ، بوحدة صف ! ✻ المساواة للجماهير العربية فى اسرائيل ! ✻ ارفعوا الايدى عن رؤوبين تيطلباوم واحمد على القضمانى ! ✻

تل ابيب — خاص — عقدت ادارة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة اجتماعا يوم الخميس ١٩٨٠/٤/١٠ . ومما جاء فى قراراتها :

ان لقاء كارتر مع بيغن والسادات هو نتيجة للطريق المسدود الذى وصلت اليه المفاوضات حول مخطط الادارة الذاتية .

هذه المحادثات جاءت نتيجة لفشل اتفاقات كامب ديفيد وعزلة السادات المتزايدة فى العالم العربى وفى مصر ، ومعارضة الشعب العربى الفلسطينى الصامدة لمخطط الادارة الذاتية .

ان اتفاقات كامب ديفيد تعنى اليوم الغزو الاسرائيلى للبنان والذى يضاعف التوتر وخطر سفك الدماء .

ادارة الجبهة الدمقراطية تطالب بانسحاب قوات الجيش الاسرائيلى عن اراضى لبنان حالا وتعارض اى تدخل فى شؤون لبنان الداخلية .

ان الادارة الذاتية ، حسب مفهوم بيغن ، تعنى مضاعفة اضطهاد وتعذيب سكان المناطق المحتلة . ولذا فان ادارة الجبهة الدمقراطية تطالب الحكومة بوقف الاعمال المهينة التى تمارسها فى مخيم الجلزون وفى جامعة بير زيت ومعهد المعلمين فى رام الله .

كذلك تعرب ادارة الجبهة عن تضامنها مع نضال سكان المناطق المحتلة من اجل انهاء الاحتلال ومن اجل حرية واستقلال الشعب العربى الفلسطيني . وتدعو ادارة الجبهة جميع قوى السلام فى اسرائيل لتتوحد من اجل وقف اعمال الاجرام فى الضفة الغربية المحتلة .

وتشير ادارة الجبهة الى خيبة الامل بين عامة الشعب ، وخصوصا فى الاحياء الفقيرة ، من حكومة بيغن هوروفيتس .

ان الغلاء المستفحل يتطلب تشديد نضال العاملين ضد الحكومة التى تتحمل مسؤولية الانهيار الاقتصادى الذي تعاني منه الدولة . ولذا فان ادارة الجبهة تدعو الطبقة العاملة وسكان الاحياء الى النضال الجماهيرى المكثف من اجل اسقاط حكومة التكتل .

تدعو ادارة الجبهة جماهير العمال اليهود والعرب للاشتراك فى مظاهرة اول ايار فى تل ابيب والتي تنظمها الهستدروت .

لنتظاهر من اجل السلام الشامل والعادل والثابت الذى يمكن تحقيقه فقط على اساس الاعتراف بحق الشعب العربي الفلسطيني فى اقامة دولته المستقلة فى الضفة الغربية وقطاع غزة الى جانب اسرائيل .

لنتظاهر من اجل اسقاط حكومة التكتل واجراء انتخابات جديدة للكنيست .

لنتظاهر ضد الغلاء والتضخم المالى والبطالة المتفشية وضد اغنياء الاغنياء والسماسرة .

لنتظاهر من اجل حقوق العاملين والاخوة اليهودية العربية ومن اجل مساواة الجماهير العربية فى اسرائيل فى الحقوق المدنية والقومية .

وارسلت ادارة الجبهة برقية الى وزير الدفاع تطالبه فيها باطلاق سراح رافضى الخدمة فى المناطق المحتلة الشاب رؤوبين تيطيلباوم من كيبوتس كيرم شالوم . كذلك ارسلت برقية اخرى الى الوزير تطالب فيها برفع الاقامة الاجبارية عن الشيخ احمد على القضمانى من هضبة الجولان المحتلة .

المخابرات الامريكية قتلت عبد الناصر ؟!

لندن — جاء فى رواية لاحد خبراء التجسس ، ويدعى شاتمان فينتشر ، صدرت فى لندن يوم الجمعة الماضى ، وهى بعنوان : « مكائد قذرة » ان موت القائد العربى الراحل جمال عبد الناصر لم يكن طبيعيا بل بفعل مكيدة دبرتها له الاستخبارات الامريكية . يقول المؤلف : ومن الممكن ان تكون الاستخبارات الامريكية عجلت فى موته فى ايلول ١٩٧٠ . اذ انها نجحت فى اضافة كميات قليلة من المواد السامة الى حبوب الانسولين التى كان يتناولها عبد الناصر بسبب مرض السكر . واستطاعت ان تقترف هذه الجريمة بعد ان نجحت فى « زرع » احد عملائها فى الاوساط المقربة من الزعيم الراحل .

ويقول فينتشر ، اضافة الى ما جاء فى الرواية ، ان بعض التفاصيل المطروحة فيها تقوم على اساس الحقائق التاريخية .

تضامن الحزب الشيوعى الفرنسى مع الدكتور النتشة وزوجته



باريس — خاص بـ « الاتحاد » — بعثت الكتلة الشيوعية فى البرلمان الفرنسى بالبرقية التالية الى وزير خارجية فرنسا جان فرانسوا بونسيه : « علمنا ان الدكتور احمد النتشة احد الشخصيات الفلسطينية البارزة وزوجته التى

— البقية على صفحة ٦ ع ٥ —

برقية من شاندرا الى طوبى :

انصار السلام فى العالم يشجبون القمع الاحتلالى فى الضفة

حيفا — مكتب « الاتحاد » — تلقى الرفيق النائب توفيق طوبى ، عضو رياسة مجلس السلام العالمى ، برقية من روميش شاندرا رئيس مجلس السلام العالمى ورئيس لجنة التضامن الدولية مع الشعب الفلسطينى يعلمه فيها ان هاتين الهيئتين الدوليتين تنظمان عمليات تجنيد واسعة للراى العام العالمى لشجب اعمال القمع الاخيرة فى المناطق العربية المحتلة .

وذكر شاندرا انه ارسل برقية احتجاج الى رئيس الحكومة الاسرائيلية مناحيم بيغن يعرب له فيها عن تضامنه باسم ملايين انصار السلام فى ١٢٥ دولة ، مع ضحايا هذه الاعمال وجاء فى البرقية الى بيغن : « اننا نحتج بشدة على اجراءات القمع التى قام بها الجيش الاسرائيلى مؤخرا ضد طلاب جامعتى بير زيت ورام الله المحتلتين وكذلك على فرض نظام منع التجول المستمر لمدة شهرين على مخيم الجلزون للاجئين ونطالب باطلاق سراح جميع المعتقلين حالا ووضع حد لاعمال القمع ضد الفلسطينيين واحترام حقوقهم الانسانية » . ويختتم البرقية بقوله : « ان سياسة القمع الكولونيالية والضم التى تنتهجها حكومتكم هى التى تؤدى الى تفجر الاوضاع الخطيرة فى الشرق الاوسط » .

اضراب عام فى سجن بئر السبع

✻ استهتار ادارة السجن بحياة المعتقلين تؤدى الى اصابة المعتقل مصطفى سمارة بالشلل ✻

القدس — خاص بـ « الاتحاد » — اعلن السجناء السياسيون العرب فى سجن بئر السبع الصحراوى الاضراب العام ، ابتداء من يوم اول امس الاحد ، وذلك احتجاجا على معاملة ادارة السجن غير الانسانية والمستهترة بحياتهم .

وكان سجناء بئر السبع اتخذوا عدة اجراءات كفاحية فى الماضى لتحسين اوضاع معيشتهم فى السجن . ومن هذه الاجراءات اضرابان عامان احدهما استغرق ٥) يوما سنة ١٩٧٧ . وكانت ادارة السجون تتعهد فى كل مرة بتحسين الاوضاع لكنها نكثت بوعودها باستمرار واستمرت فى سياستها

— البقية على صفحة ٦ ع ٥ —

الاحتلال يؤجل انتخابات الضفة المحلية

القدس — ابلغت سلطات الحكم العسكرى الاسرائيلى ، فى الضفة المحتلة ، رؤساء البلديات والمجالس المحلية عن تأجيل الانتخابات للسلطات المحلية الى اجل غير مسمى . وكان من المفروض ان تجري هذه الانتخابات خلال شهر نيسان الحالي بحسب القانون الاردني .

بيغن يتعهد بمصادرة المزيد من الارض ..

القدس — تعهد رئيس الوزراء بيغن ، فى جلسة مجلس الوزراء امس الاول ، بالعمل على ضمان المزيد من الاراضي للمستعمرات الاحتلالية فى المناطق المحتلة . وكان وزير الزراعة شارون ، قد طالب بالبت فى هذا الامر حالا وسن قانون اسرائيلي يخول

— البقية على صفحة ٦ ع ١ —

طلبة الدهيشة يشجبون القمع

القدس — اعلن طلاب وطالبات مدارس مخيم الدهيشة (قرب بيت لحم المحتلة) الاضراب عن الدراسة ، اول امس الاحد ، وذلك احتجاجا على اجراءات القمع الوحشية التى يتعرض لها سكان المخيم منذ عدة اشهر . وتتمثل هذه الاجراءات بفرض نظام

— البقية على صفحة ٦ ع ٣ —

سلطات الاحتلال تحجز على اموال البلديات

القدس — لمراسلنا الخاص — قررت سلطات الحكم العسكرى ، فى الايام الاخيرة بشكل تعسفى ومخالف للقوانين الدولية ، الحجز على اموال بلديات الضفة المحتلة لامتناع هذه البلديات عن دفع الضرائب . وقد عممت قرارها على

— البقية على صفحة ٦ ع ٢ —

الاحتلال يحاول العبث بنقابات العمال فى الضفة

القدس — اكدت صحيفة « هآرتس » ، امس ، ان قرار سلطات الاحتلال الاسرائيلي اجراء تغيير على قانون العمل الاردني المعمول به فى الضفة المحتلة انما يستهدف حرمان اليسار من حق التمثيل النقابي فى النقابات المهنية ، هذا اليسار الذي

— البقية على صفحة ٦ ع ٢ —

بيغن يسافر الى واشنطن مطمئنا وكارتر يعترف « بحق » الاستيطان الاسرائيلى

حيفا — من مكتب « الاتحاد » — اعرب رئيس الوزراء مناحيم بيغن ، وهو يغادر مطار بن غوريون متجها الى واشنطن صباح امس الاثنين ، عن اطمئنانه الى حسن نوايا زميليه انور السادات وجيمى كارتر . والمح الى قيام الاتفاق الضمنى بين الثلاثة على الاستمرار فى مفاوضات الادارة الذاتية الى ما بعد ٢٦ ايار القادم والى ما شاء الله ..

ويصحب بيغن الى واشنطن كل من وزيرى الخارجية والداخلية . وكانت الوزارة الاسرائيلية قد قررت فى اجتماعها الاسبوعى يوم الاحد امس الاول ، ان تفوض هذا الوفد باتخاذ القرارات بشان اقتراح كارتر والسادات ان تجرى مفاوضات الادارة الذاتية (من الان فصاعدا) فى واشنطن وبدون توقف . واشترطت الوزارة ان يلتزم المفاوضون ، التزاما امينا ، باتفاقيات كامب ديفيد .

اللعبة الجديدة

ويتضح ، مما تنشره صحف الفرسان الثلاثة ، ان شكل مفاوضات الادارة الذاتية ، مكانا وكثافة ، هو مدار اللعبة الجديدة التى يراد بها الهاء الراى العام .

فبينما يصر السادات على اجرائها فى واشنطن فان بيغن يصر على اجرائها فى الشرق الاوسط على اعتبار ان اجراءها فى واشنطن هو اشارة الى « ضغط امريكي على اسرائيل » . ومن المنتظر — للضحك على الذقون وتمكين انور السادات من التظاهر بانه حقق « انتصارا » جديدا — ان « يتنازل » بيغن ويوافق على اجراء هذه المفاوضات ، ام قسم منها ، فى العاصمة الامريكية .

وهكذا سيستمر « علك العلك » حول الادارة الذاتية على امل ان يفسح هذا الامر فى المجال امام المزيد من التآمر الامريكى والمزيد من العدوان الاسرائيلى والمزيد من الخيانة الساداتية .

تطمينات كارتر

وكان الرئيس الامريكى قد صرح ، فى لقاء تلفزيونى مع ممثلى الصحافة فى كل من بريطانيا وفرنسا والمانيا الغربية وايطاليا (اليع مساء امس الاول ، الاحد) ان حكومته ترفض ان توجه اى ضغط على حكام اسرائيل على اعتبار ان اسرائيل « دولة حرة ودمقراطية » . ومع انه ادعى ان حكومته تعارض اقامة المستوطنات الاسرائيلية فى المناطق المحتلة الا انه عاد واعرب عن « حق » اسرائيل فى اقامة هذه المستوطنات على اعتبار ان وضعها يشبه وضع العرب الذين يعيشون فى اسرائيل ..



كذلك عاد كارتر واكد تعهده لحكام اسرائيل بعدم الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية وبعدم التفاوض معها ما دامت لا تعترف باسرائيل وبحق اسرائيل فى الوجود . واشاد بمناحم بيغن الذى « تنازل » ووافق على اعطاء الفلسطينيين « صوتا » فى مفاوضات تقرير مصيرهم ..

ولا ديستان !

واعرب كارتر ، لاول مرة ، عن انزعاجه من تصريحات الرئيس الفرنسى الاخيرة ، ديستان ، بخصوص حق الشعب الفلسطينى فى تقرير مصيره . وقال انه غير راض عن هذه التصريحات ويعتبرها مسيئة الى « جهود السلام » التى يبذلها الفرسان الثلاثة .

اهالى مخيم الجلزون ما زالوا يعانون من القمع الهمجى
حقائق اخرى مروعة يكشفها الاهالى لمراسل « الاتحاد »

القدس — لمراسلنا — حدث اهالي الجلزون مراسلنا ان جنود الاحتلال دخلوا ، فى الاسبوع الماضي ، احد البيوت حيث واجهوا والدة فتاة تبلغ الثامنة عشرة من عمرها وطلبوا من الوالدة ان تزوجها لاحدهم (وهو يتكلم العربية بطلاقة) وقال لها : « هيا لنقرا الفاتحة » .

ويقوم الجنود ، متى يحلو لهم ، باصدار الاوامر الى اهالي المخيم لتقديم الشاي والطعام لهم . وكذلك يتعرض الاهالي ، يوميا ، لاستفزازات واعتداءات جنود الاحتلال الذين يقيمون الحواجز على مفارق الطرق الفرعية داخل المخيم على نمط ما اقاموه فى مخيمي الامعرى والدهيشة . ويذكر ان مخيم الجلزون يتعرض ،

— البقية على صفحة ٦ ع ٢ —

بعد اضطرار القوات الاسرائيلية الى الانسحاب

العميل سعد حداد يقوم بالمهمة ويتحرش بقوات الطوارىء

تل ابيب — لكاتب « الاتحاد » — اعلن ناطق عسكرى اسرائيلى عن انسحاب القوات الاسرائيلية من المواقع التى احتلتها يوم الاربعاء الماضى فى القطاع الاوسط من الجنوب اللبنانى . وكان وزير الحربية عيزر وايزمن صرح يوم السبت الماضى بان القوات الاسرائيلية ستظل فى لبنان الى ان « تنفذ مهمتها » . ولم يحدد موعدا مسبقا لانسحابها .

ويذكر ان الغزو الجديد للاراضى اللبنانية اثار ردود فعل شديدة فى العالم . وطلب لبنان عقد جلسة طارئة لمجلس الامن . وفى نيويورك دعا الدكتور كورت فالدهايم مجلس الامن لعقد جلسة طارئة يوم الاحد — اول امس — حيث قدم تقريرا للمجلس عن الاعتداءات التى يقوم بها رجال مليشيا سعد حداد على قوات الطوارىء الايرلندية المرابطة فى الجنوب اللبنانى . كذلك دعى المجلس

— البقية على صفحة ٦ ع ٥ —

مهرجان الربيع السياسي الفني في عكا :



نضرة .. وشبيبة مشحونة بالحماس والوعي المسؤول!

عكا – لمندوبنا – مئات الفتيات والشبان من قرى وبلدات منطقة عكا والجليل الشمالي هلت ، يوم الجمعة الماضي ، زرافات زرافات للاشتراك في مهرجان الربيع السياسي – الفني الذي نظمته لجنة منطقة عكا للشبيبة الشيوعية .

وفرشت هذه الجموع نضرتها وحيويتها وحماسها للبلل على ارجاء المكان ، الذي ضاق بها ، والمزدان بالشعارات الكفاحية « لاسلام بدون الدولة الفلسطينية المستقلة » و « مرحبا باول ايار – يوم كفاح الطبقة العاملة » و « لتسقط حكومة الليكود » و « من اجل العلم والعمل والرياضة والفنون لشبيبتنا العربية » .

وحيا المحتشدون جماهير شعبنا العربي الفلسطيني على وقفتها الصامدة والصابرة ضد سلطات القمع والاحتلال واعلنوا تضامنهم مع نضالهم من اجل تخلصهم من نير الاحتلال البغيض والفوز بالاستقلال القومي ودعوا جماهير الشبيبة ، العاملة والمتعلمة ، الى تشديد كفاحها من اجل اسقاط حكومة الليكود وسياستها الكارثية ودعم الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وطالبوا بوقف العدوان على جنوب لبنان ورفع الاقامة الاجبارية عن المناضل السوري الوطني احمد علي القضماني ، من هضبة الجولان المحتلة .

وكان افتتح المهرجان واداره الرفيقان الياس ابو عقصة وفرجيني منصور ، عضوا سكرتارية منطقة الشبيبة . والقى فيه الرفيق عزت سلامة ، عضو اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة ، كلمة لجنة المنطقة نجاء فيها على مظاهر تصعيد التمييز ضد الشبيبة العربية في كافة المجالات ومكاسب شبيبتنا برغم هذا الطوق . كما دعا الى الانخراط في احتفالات اول ايار المقبلة والمعارك الانتخابية القريبة مؤكدا على دور الشبيبة الشيوعية وشبيبة الجبهة في رفد النضال الشعبي ، على كافة المستويات ، الذي تخوضه جماهيرنا العربية من اجل حقوقها القومية والمدنية ومن اجل الاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني القومية .

واستقبل المحتفلون بعاصفة من التصفيق القائد والكاتب البارز اميل حبيبي ، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي ورئيس تحرير « الاتحاد » الذي القى كلمة هامة وشاملة استهلها بنقل تحية الطلاب العرب ، الذين يتلقون دراستهم في الاقطار الاشتراكية وبلدان اوروبا الغربية الى الشبيبة العربية في اسرائيل . ثم تحدث عن دروس نضال جيل « القدامى » في الحزب ، عبر احلك الظروف والممارسات ، منوها باهمية الاستفادة من هذه التجربة ونقلها الى الاجيال الشابة بعمق يليق بعمق هذه التجربة الثوري والوطني والاممي ، الذي يعكس ذيوله هذه الايام على ساحة نضال الشعب العربي الفلسطيني برمته .

وتطرق الى الاوضاع السياسية الراهنة فاشار الى تعمق الوضوح والرؤية الصحيحة لدى قيادة الشعب العربي الفلسطيني الحالية ، ممثلة في منظمة التحرير الفلسطينية ، في مواجهة حدة خيانة الرجعية العربية وممثلها انور السادات . وقال ان ذلك يتمثل في رفض هذه القيادات لشعارات « الرفض » والمزايدة ، مهما كان مصدرها ، لكونها تتساوق مع اهداف الرجعية العربية .

واختتم الرفيق اميل حبيبي كلمته بالتأكيد على دور الجماهير العربية في تقرير مسيرة السلام المستقبلي وذلك عبر ترسيخ وحدة صفها والتفافها حول برنامج الجبهة الواقعي ونبذ المواقف المغامرة وتنشئة الاجيال الثورية بالاستفادة من خبرة حزبنا باهظة الثمن والتكاليف ، الممتدة على طول ستين عاما من النضال الدؤوب والمثابر .

والقى الشاعران نايف سليم ونزيه حسون قصيدتين بعنوان « ليبقى الصوت في ارضي فلسطيني » و « عن نزول الشاهات » .

برنامج فني

وحوى برنامج المهرجان الفني فقرات حافلة ومنوعة شارك فيها فرقة البقيعة للرقص الشعبي ، وفرقة الاشبال للتمثيل من كفرياسيف – ابو سنان (قدمت مقطوعة بعنوان « الخائن » من تأليف الكاتب محمد نفاع) وفرقة اشبال مجد الكروم للانشاد ، وفرقة مجد الكروم للرقص الشعبي بمرافقة المغني رفيق بكري ، والمغني سمير الحائك والمغني نبيل عوض وفرقته الموسيقية . ولفت الانظار بشكل خاص انشاد جوقة « الطليعة » الناصرية ، المتابعة لفرع الشبيبة الشيوعية في الناصرة ، بقيادة المغنية الشابة حنان بشارة ، التي قدمت الاناشيد « موطني » و « ارض اجدادي » و « اخي » و « اناديكم » ، والاخيرين من كلمات الشاعر توفيق زياد والحان غاوي غاوي واحمد العبور .



جوقة « الطليعة » الناصرية للاتحاد تقدم فقرتها

اهالي قرية الطور المحتلة يتصدون للجرافات الاسرائيلية

القدس – تصدى اهالي قرية الطور (قضاء القدس المحتلة) للجرافات الاسرائيلية التي اقتلعت اشجار الفاكهة والزيتون في اثناء شقها شارعا ، صباح الاربعاء الماضي ، في الاراضي الزراعية الواقعة شرقي قرية الطور والتابعة لاهالي القرية ، والذي يبلغ عرضه ٧٠ مترا . ومنعوا هذه الجرافات من اتمام عملها .

هذا ، ويزمع اصحاب الاراضي تقديم دعوى الى المحكمة لاتخاذ اجراءات قانونية ضد هذا العمل الاجرامي . ويتساءل المواطنون ، وبحق ، عن الهدف في ان يكون عرض الشارع ٧٠ مترا ، في الوقت الذي لا تستدعي الحاجة ، في المنطقة ، ذلك .

الجبهة تطالب بتحسين خدمات «صندوق المرضى» في دير حنا

عكا – لمراسلنا – ابرق الرفيق جمال موسى ، عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت من الجبهة الدمقراطية ، الى السكرتير العام ، يروحام ميشل ، مطالبا بتدخله الفوري لتحسين خدمات عيادة « صندوق المرضى » في قرية دير حنا بحيث يتواجد فيها الطبيب بشكل دائم وزيادة مخزون الادوية والمستلزمات الاخرى . واشار في طلبه الى اضطرار مطالبة رئيس المجلس المحلي ولجنة « صندوق المرضى » المحلية بتلبية هذا المطلب العادل لكن ذلك لم يلق آذانا صاغية من المسؤولين ، الامر الذي يزيد من معاناة الاهالي !

تعذيب وحشي لوطنيين من غزة في سجون الاحتلال الاسرائيلي

*** فيليتسيا لانغر : كانسانة يهودية اخجل من نفسي ازاء قيام يهود بانتهاج اساليب التعذيب النازية ، التي استخدمت ضد اليهود في اوروبا ، مع العرب الفلسطينيين ***

القدس – لمراسلنا – مثل المعتقلون الاداريون الخمسة من قطاع غزة المحتل وهم ، علي محمود خليص وسالم حسين ابو ميري ونظير حسين ستور وعطية مقاطعه وفتحي المصري ، المعتقلون منذ ايلول من العام الماضي ، امام لجنة الاستئناف في غزة المحتلة في الثلاثين من آذار للنظر في طلب اطلاق سراحهم .

وكالعادة اضطر المعتقلون الاداريون الخمسة وموكلتهم المحامية فيليتسيا لانغر الى الخروج من القاعة حين ادلاء رجال « الشين بيت » والحكم العسكري في القطاع بشهاداتهم بحجة الاسرار الامنية . واعترف ممثل النيابة فيما بعد بانه سيطالب باطلاق احد المعتقلين الاداريين وهو عطية مقاطعه بعد شهر في الوقت الذي سيطالب فيه بتمديد اعتقال الاربعة الاخرين . وعندما طالبت المحامية باطلاق سراح عطية مقاطعه فورا دون تأجيل حيث لا مبرر لاحتجازه شهرا آخر طالما سيطلق سراحه ، الطلب الذي اقره الحاكم . واعلن ممثل النيابة ان لديه البانات ضد المعتقل الاداري علي محمود خليص تتلخص في شهادة احد « المعتقلين » ضده . وحين طالب علي محمود خليص بمواجهة هذا « المعتقل » لمناقشة افادته في الشرطة منع من ذلك .

اما الجديد في امر هذه الجلسة فكان لدى مثول رجل « الشين بيت » المسمى بـ « ابو اهرون » للادلاء بشهادته . ولم يتوقع المعتقلون الاداريون مثل هذه المواجهة ، ولهذا صرخوا ان هذا « الشنبوت » هو الذي حقق معهم وهو الذي مارس شتى اصناف التعذيب ضدهم ، ابتداءا بضربهم وانتهاءا بقلع شعورهم وحلق جزء من شواربهم لدى التحقيق معهم ، بهدف تحقيرهم واهانتهم . وقام مع غيره من المحققين بايقاف المعتقل علي مكبل الايدي عند الحائط ووضع كيس من الرمل على راسه وضربه بقسوة في مختلف انحاء جسمه . كما عروه ووضعوا كمية كبيرة من الصابون على وجهه وجسمه ووضعوه تحت مزراب ماء بارد حتى زال الصابون .

وروى احد المعتقلين على لجنة الاستئناف ما تعرض له هو وزملاؤه من اصناف التعذيب التي بلغت حد التجويع والتعطيش . وقال المعتقل عطية ان المحققين مزقوا طبلة اذنه وانه جراء ذلك لا يسمع جيدا حتى اليوم . وكذلك شكا المعتقل نظير من ظروف سجنه اللاانسانية في زنزانة ضيقة لا يدخل النور اليها ، وقد حلق المحققون جزءا من شعر راسه لاهانته واذلاله . وقد علقت محامية الدفاع على هذا بانها كيهودية واسرائيلية تشعر بالخجل من سماع هذا الوصف ومن النظر الى الانسان الذي نفذ عملية التعذيب لانه بمثل هذه الصورة تصرف النازيون مع اليهود ولان هذا الرجل يلحق العار بشعبه .. « هذا ما حدث لزوجي في معسكرات الاعتقال ولكن لم اظن ان ارى في يوم ما من ينفذ ذلك هنا » – قالت المحامية وهي تشير الى « ابو اهرون » . وقال ممثل النيابة ، « لكن لزوجك لم يكن محام واما لموكليك فيوجد » . وردت المحامية على هذه الملاحظة بقولها – حقيقة ان لديهم محاميا ليس كزمن النازيين ولكن ليس باستطاعتي فعل الكثير لمنع التعذيب . ولكن رغم كل ذلك فان على « ابو اهرون » ان يعلم انه عليه ان لا يستمر في التعذيب .. وجلس « ابو اهرون » طول هذه الفترة صامتا . ولم يتجرأ احد باخراج كلمة من فمه .

وطلبت المحامية بان يسجل في بروتوكول الجلسة انذار « لابو اهرون » يحذره من القيام باية اعمال انتقامية ضد المعتقلين كما حدث عادة بعد كل شكوى قدموها الى الصليب الاحمر الدولي .

هذا وكانت المحامية زارت موكليها في المعتقل قبل ايام من مثولهم امام اللجنة واستمعت الى قصص التعذيب الوحشي الذي تعرضوا له فنقلتها الى اللجنة مطالبة بوقف التعذيب فورا واطلاق سراح المعتقلين .

رئيس بلدية الناصرة – الى ايطاليا للمشاركة في تظاهرة تضامن مع الشعب الفلسطيني

الناصرة – لمراسلنا – تلقى النائب توفيق زياد ، رئيس بلدية الناصرة ، دعوة من الحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعية في مقاطعة لومبارديا في ايطاليا ، للمشاركة في التظاهرة الكبرى التي ينظمونها في المقاطعة ، تضامنا مع الشعب العربي الفلسطيني ، وباشتراك اوسع اوساط الراي العام في ايطاليا . وقد دعي الى هذه التظاهرة ايضا العديد من الشخصيات الوطنية البارزة في العالم العربي ، بما فيها ممثلو الشعب العربي الفلسطيني .

وقد جاء في الرسالة التي وجهها الرفاق الايطاليون الى رئيس بلدية الناصرة :

« منذ سنوات وحزبنا الى جانب كل القوى الدمقراطية والحركة العمالية في ايطاليا يقودون معركة من اجل ان تحرز كل الشعوب ، ومن بينها الشعب الفلسطيني ، على حقوقها في تقرير المصير والسلام وفي اختيار مستقبلها بحرية .

بشكل خاص فاننا نطالب بان يتم الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية كممثل شرعي ووحيد للشعب الفلسطيني وبانه فقط معها يمكن التفاوض من اجل الوصول الى تحرير الاراضي الفلسطينية المحتلة من قبل اسرائيل والى اقامة دولة فلسطينية مستقلة ضمانة للسلام القائم في منطقة البحر المتوسط .

كما اننا نعمل من جهة اخرى حتى تتخذ الحكومة الايطالية التزامات واضحة ومحددة بالاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية ، كهدف من اجل تمتين السياسة الخارجية لبلدنا ومن اجل المساهمة في انطلاقة جديدة لسياسة الانفراج في العالم .

اننا نؤمن بان وجودك هنا بين ظهرانينا في ايطاليا سوف يساهم في اعطاء دفعة قوية للنضال المشترك من اجل التقدم والسلام وحقوق كل الانسانية . وسنكون سعيدين حقا باستقبالك قريبا معتقدين بجزم ان شخصية المناضل والرجل السياسي توفيق زياد ستكون دون شك مركز الهام ليس فقط للشيوعيين ولكن لكل القوى السياسية الدمقراطية والمؤسسات الدستورية الايطالية ، والتي ستكون بالتاكيد مهتمة بالالتقاء بشخصك » .

هذا وقد علمت «الاتحاد» ان النائب زياد سيلبي هذه الدعوة للمشاركة في هذا الحدث الهام الذي يعقد في اواخر نيسان واوائل ايار القادم .

لقاء يهودي عربي بين طلاب ام الفحم وحيفا وتل ابيب والقدس

ام الفحم – لمراسلنا – استقبل طلاب ام الفحم الثانويون ، يوم الثلاثاء الماضي ، مجموعة من الطلاب الثانويين اليهود من حيفا وتل ابيب والقدس ، الذين يؤمنون بضرورة « وضع اساس لفهم متبادل وحياة مشتركة وسلام بين الشعبين اليهودي والعربي في البلاد » .

واتسم اللقاء بالودية والصراحة ، حيث تطرق الطلاب الى القضايا السياسية والاجتماعية وفي الاساس الى المشاكل ، التي تواجههم كطلاب ثانويين .

واستضاف طلاب ام الفحم ضيوفهم في بيوتهم على الغداء .. ثم التقوا في النادي لتلخيص اللقاء فثمنوه عاليا وقرروا الا يكون اللقاء الاخير بل فاتحة لسلسلة لقاءات ودية وصريحة اخرى .

تشديد مطالبة اهالي يافة الناصرة بفتح صف عاشر !

يافة الناصرة – لمراسلنا – وصلت معاناة اهالي يافة الناصرة جراء انعدام صف عاشر في القرية لذروتها عندما اعلنت مدارس الناصرة الرسمية رفضها قبول طلاب يافة الناصرة بسبب عدم توفر المقاعد الدراسية الكافية وكذلك تحجيم عدد الطلاب المقبولين في المدارس الاهلية . وفي الحال ابرق رئيس المجلس المحلي ، الرفيق اسعد يوسف كناعنة ، الى وزير المعارف والدوائر المسؤولة يطالبهم بحل هذه الازمة وتنفيذ الوعد الذي قطعه على نفسه مدير عام وزارة المعارف والثقافة ، مندوبا عن الوزير ، بفتح هذا الصف في السابق . كما يقوم الاهالي بتوجيه العرائض الى وزير المعارف والمسؤولين الاخرين من اجل تنفيذ هذا المطلب العادل ، قبل فوات الفرص ، وضياع عام دراسي على طلاب القرية .

ويشير مراسلنا الى انه على ضوء زيادة عدد سكان القرية وطلابها تبرز الحاجة ماسة الى فتح صف عاشر والتخطيط لبناء مدرسة ثانوية توفر على الطلاب مشاق السفر والمصاريف الناجمة عن ذلك والوقت المهدور .

بواكير انجازات الادارة الدمقراطية في طمرة :

اول عمل تطوعي وتوطد لجان الاحياء

طمرة – لمراسلنا – بجو من الحماس والثقة بالمستقبل تم يوم السبت الاسبق تنفيذ اول عمل تطوعي باشراف جبهة طمرة الدمقراطية وكتلتها في المجلس المحلي وهو تعبيد شارع بطول اكثر من ٤٠٠ متر وبدأ العمل باقامة جدار واق ، واشترك فيه كافة اهالي الحي ، الذي يقع فيه الشارع ، وبرز تصميمهم على اتمام العمل حتى انجازه والاحتفال به بحفل شعبي بهيج .

ومن جهة اخرى عقد سكرتيرو وامناء صناديق لجان الاحياء في القرية اجتماعا تداولوا فيه حول خطة عمل مستقبلية . وفي الاجتماع دار نقاش حول الميزانية ، المزمع اقرارها ، وما يجب ان تتضمنه من بنود حيوية وملحة . وهذه اول مرة في تاريخ القرية تعرض فيه ميزانية المجلس على الجمهور لمناقشتها .

وفي الحي الغربي اجتمعت لجنة الحي وقررت القيام بيوم عمل تطوعي لتنظيف المقبرة الغربية ، واتفق مع ادارة المدرسة الثانوية على تنظيم يوم عمل تطوعي اخر لتنظيف المقبرة الشرقية .

كذلك وضعت لجنة حي خلة الشريف جدولا بالاعمال التطوعية الواجب تنفيذها في المدرسة الابتدائية « د » تمهيدا للسنة الدراسية المقبلة .

ويذكر ان الادارة الحالية بدأت في نفض مخلفات العهد السابق الثقيلة ، فقامت بتصليح مئة خط من مواسير المياه التي كانت تنساب المياه منها هدرا ونتيجة لاهمالها دفع المجلس السابق مبلغ ٧٨٠ الف ليرة فقدها !

كل هذا .. ولم يمض على تسلم الادارة الدمقراطية للمجلس اكثر من ٣٠ يوما وذلك بفعل تكاتف الاهالي حول المجلس الجديد وثقتهم به ودعمهم له ، المتمثل في دفع الضرائب المستحقة بسخاء على الرغم من الاوضاع الاقتصادية المتأزمة .

رسالة يافة الناصرة

حادث طرق اضافي في « شارع الموت »

يافة الناصرة – لمراسلنا – صدمت سيارة شرطة ، ثاني يوم عيد الفصح ، في الشارع الرئيسي الناصرة – حيفا بمحاذاة البلدة ، الذي يسميه الاهالي « شارع الموت » ، صدمت الطفل علاء رياض خوري في اثناء عبوره الشارع وهو يجر دراجته .. وفقط بطريق الصدفة اصيب الطفل باصابة طفيفة في يده .

وهذا الحادث يعيد الى السطح ضرورة توسيع هذا الشارع ووضع الحواجز على جانبيه منعا لتكرار مثل هذه الحوادث وحفاظا على ارواح الاطفال الابرياء . ويأمل الاهالي ان يكون هذا الحادث مع سيارة الشرطة ضوءا احمر يثير اهتمام المسؤولين ، خاصة وان المجلس المحلي عبر ، منذ مدة طويلة ، عن استعداده لتقديم كافة المستلزمات المطلوبة منه .

عمل تطوعي !

بعد قيام المجلس المحلي بتنظيف مقابر القرية بادرت سرية كشافة الوردية بالدعوة الى القيام بعمل تطوعي لاتمام التنظيف .. والتف حول الدعوة العديد من الشبان حيث التقوا وتم الاتفاق على توزيع العمل والمهام . وحيت ادارة المجلس المحلي الدمقراطية هذه البادرة ودعت الى استمرار تطورها وعبرت عن استعدادها لتقديم ما يلزم .

حدث في البلاد

اشير يدلين ما زال محسوبا على الزعامة !

اشير يدلين .. مدير مؤسسة « صندوق المرضى » الهستدروتية سابقا والذي رشحته حكومة التجمع السابقة لمنصب محافظ بنك اسرائيل قبيل اكتشاف سرقاته ، والذي امضى في السجن ثلاث سنوات واطلق سراحه قبل شهر .. اشير يدلين اياه ما زال محسوبا على الزعامة في مطار بن غوريون وشركة العال .. ففي الاسبوع الماضي سافر مع زوجته الى الولايات المتحدة لقضاء « شهر العسل » وفي المطار عومل معاملة خاصة لا يتمتع بها سوى زعماء الدولة والملوك ... فقد اعفيت اوراقه موظفة خاصة .. كذلك خصص له مكان مرموق في الطائرة .. وقدمت له الواجبات على ارفع مستوى ..

شاب يتوسل الى الشرطة : اعتقلوني

يوم السبت الماضي توجه شاب من نيمونه الى الشرطة وهو يتوسل : احسنوا الي ! اعتقلوني !

ابت الشرطة طلبه ، بعد ان سمعت قصته فاحسنت اليه لانها انقذت حياته من خمسة شبان يلاحقونه ويهددونه بالقتل لانهم يتهمونه بسرقة جهاز تلفزيون لاحدهم . اعتقلت الشرطة ثلاثة منهم ، وستطلق سراحهم بعد اعتقال الاثنين الباقيين ، وعندما تطمئن على سلامته .

متهم بقتل والدته

اعتقلت الشرطة في اواخر الاسبوع الماضي شابا من حيفا يبلغ الواحدة والعشرين من عمره ، بتهمة قتل والدته خنقا في بيتها الكائن في الطابق السابع في رمات غان .

وتعتقد الشرطة ان الابن هو القاتل استنادا على حقيقة ان الابن يعاني من اوضاع اقتصادية صعبة ولا يستبعد ان يكون قد طلب مبلغا من المال من امه ورفضت اعطاءه .

محاولة انتحار ..

رجل مقعد في الاربعينات من عمره حاول هو وزوجته ، يوم الخميس الاسبق ، وضع حد لحياتهما بابتلاع عشرات الاقراص . وقبل ان يفارقا الحياة اتصلت الزوجة بالشرطة واعلمتها بالامر دون ان تذكر اسمها او عنوانها .. وقد تذكر احد ضباط الشرطة ان هنالك رجلا مقعدا وابكم كان يتصل به دائما .. ويقلقه .. وهو يعرف اسمه وعنوانه .. فاسرع الى بيته مع عدد من افراد الشرطة وسيارة اسعاف ، ولما دخلوا البيت كان الرجل في حالة اغماء والزوجة « على آخر رمق » ولكنها نجحت قبل ان تفقد وعيها ان تقول للشرطي انهما قررا الانتحار بعد ان رفضت المؤسسات الطبية معالجة زوجها .

ومحاولة اخرى

يعقوب سلمان ، من تل ابيب ، يعاني من مرض في القلب ، وهو في الاربعينات من عمره ، مطلق وله ولدان ، ويسكن منذ سنوات في بيت عشيقته .. قبل حوالي سنة ساءت حالته الصحية .. وقبل اسابيع نقل من مكان عمله الامر الذي اثر كثيرا على حالته النفسية والصحية على حد سواء . فقرر يوم الخميس الماضي ان يضع حدا لمعاناته .. خصوصا وان زوجته لم تعد تطيق تصرفاته العصبية في البيت ... ففتح انابيب الغاز في البيت وحمل مسدسا واخذ يطلق النار في جوانب البيت مهددا بقتل كل من يقترب منه وباطلاق الرصاص على نفسه .. ولما وصلت الشرطة استطاعت ان تدخل البيت بعد ان اطلقت الغاز المسيل للدموع وقنابل الدخان .. وبعد ان انتزعت منه المسدس .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

*** نشاطات * اجتماعات * ندوات ***

رمات غان (حلقة الشباب) – اجتماع حول موضوع : « الفلاء – الى متى ؟! » باشتراك تمار غوجانسكي . اليوم الثلاثاء ٨٠/٤/١٥ الساعة ٨٫٠٠ مساء في منزل يهوديت زيلغ .

فرع الناصرة – المحاضرة الخامسة ضمن الدورة التثقيفية لسنة ١٩٨٠ لاعضاء الشبيبة والاصدقاء . موضوعها : الثورية اللفظية والثورية الحقيقية . المحاضر : سميح غنادري . اليوم الثلاثاء ٨٠/٤/١٥ الساعة ٦٫٣٠ مساء في بيت الصداقة (ستجري مراجعة هذه المحاضرة يوم الثلاثاء ٨٠/٤/٢٢) .

فرع الناصرة – المحاضرة الثالثة ضمن الدورة التثقيفية الخاصة بالرفاق الجدد والرفاق حتى سن ١٦ عاما واصدقائهم . موضوع المحاضرة اسس التنظيم الشيوعي . المحاضر : سميح غنادري . يوم الجمعة ٨٠/٤/١٨ الساعة ٤٫٣٠ بعد الظهر في قاعة بيت الصداقة .

فرع طمرة – المحاضرة الرابعة ضمن الدورة المتقدمة الحالية موضوعها : « دور الفرد والجماهير الشعبية في التاريخ » . المحاضر : سميح غنادري . يوم الخميس ٨٠/٤/١٧ الساعة ٦٫٠٠ مساء في نادي الحزب .

الدورة التثقيفية في المثلث – قطاع الجنوب

* المحاضرة الثانية – (الاشتراكية الطوباوية) – الاربعاء ٨٠/٤/١٦ الساعة ٦ مساء .
المحاضر – غازي شبيطة .

* المحاضرة الثالثة – (الاشتراكية العلمية) – السبت ٨٠/٤/١٩ الساعة ٥٫٠٠ مساء .
المحاضر – غسان حبيب .

* المحاضرة الرابعة – (الاشتراكية القائمة) – الاربعاء ٨٠/٤/٢٢ الساعة ٦٫٠٠ مساء .
المحاضر – زاهي كركبي .

* المحاضرة الخامسة – (انتصار الاشتراكية في كوبا) – السبت ٨٠/٤/٢٦ الساعة ٥٫٠٠ مساء .
المحاضر – زاهي كركبي .

(تلقى المحاضرات في نادي عثمان ابو راس في الطيبة)

● مركز الدورة الرفيق : نسيم ابو خيط ●

اجتماعات بمناسبة اول ايار – عيد العمال العالمي

في الفروع التالية :

● معليا – الخميس ٨٠/٤/١٧ الساعة ٥٫٣٠ مساء في الساحة العامة للقرية . الخطباء : جورج قسيس والشاعر نزيه حسون وجمال موسى .

● بيت جن – الجمعة ٨٠/٤/١٨ الساعة ٥٫٣٠ مساء في الساحة العامة . الخطباء : نديم مرعي وسهيل قبلان وجمال موسى .

● نسولة – السبت ١٩٨٠/٤/١٩ الساعة ٢٫٠٠ بعد الظهر في الساحة العامة الخطباء : جورج جريس ويوسف شحادة .

● المزرعة – السبت ١٩٨٠/٤/١٩ الساعة ٤ ب.ظ. في الساحة العامة . الخطباء : موسى غضبان وسخي جريس وجمال موسى .

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

– اجتماع قطري للحركة –

يعقد اجتماع قطري للحركة يوم السبت ١٩٨٠/٤/١٩ الساعة ٩ صباحا في نادي الفرع الموحد كفرياسيف – ابو سنان . باشتراك اعضاء لجان الحركة المنطقية والرفيق توفيق طوبي ، نائب السكرتير العام للحزب ، والرفيق بنيامين غونين ، عضو المكتب السياسي .

● الاشتراك بموجب دعوات خاصة ●

اسبوعيات الكنيست

مابر فلنــر ، عن انظمة الطوارىء :

اسمها اسرائيلي ومضمونها كولونيالي

[في الجلسة الاخيرة لدورتها الشتوية ناقشت الكنيست اقتراحات لتعديل انظمة الطوارىء ، تقدم بها وزيـــر العدلية شموئيل تمير . ويذكر ان تعديلا كان قد طرا قبل حوالى سنة على الانظمة بحيث الغى اسمها الانتــدابى واجريت تعديلات طفيفة عليها . وكان مطلــب الجبهة ولا يزال هو الغاء هذه الانظمة كليا ، وهـــذا ما اكده النائب فلنر في مقدمة كلمته حول التعديلات الجديدة . وفيما يلى ننشر نص هذه الكلمة :]

« ان اسم هذه الانظمة هو اســـرائيلي (تسمى اليوم : قانـــون الصلاحيات في حالة الطوارىء) ولكن مضمونها بقي كولونياليا .. يتنافى والدمقراطية .. وهذا القانون ، باسمه الاسرائيلي وقبل ذلك باسمـــه الانتدابي ، يطبق ضد المعارضين السياسيين والقوى الدمقراطية خصوصا بين المواطنين العرب . ومنذ عام ١٩٦٧ يطبق في الاساس ضد ابناء الشعب العربي الفلسطيني الذين يعانون من نير الاحتلال ، فلا يقدمون للمحاكمات ولا توجه اليهم التهم وبموجبه يقبع خيرة ابناء هذا الشعب في سجـــون الاحتلال .

وكنا قد عرضنا امام الكنيست حقائق مرعبة عن خيرة المثقفين والعمال الذين فرضت عليهم الاعتقالات الادارية فقط بسبب مقاومتهم السياسية للاحتلال .

ان مدة الاعتقال الادارى هي ستة اشهر ولكن بشكل أوتوماتيكي تمدد هذه المدة . وهناك من امضوا في السجن اكثر من سنة ونصف السنـــة وسنتين دون ان يقدموا للمحاكمة . كذلك عـــذب الكثيـــرون منهم بشكل وحشي حتى ان عددا منهم توفي في السجون وهناك معتقلون اصيبوا بعاهات مزمنة ، وكنا تقدمنا باقتراحات لجدول الاعمال حول مثل هذه الاحداث . انني اعرف ان القانون يحدد فترة الاعتقال ، هذا صحيح . ولكن الواقع ان هناك الكثيرين ممن يقبعون في السجن دون أن يقترفوا أى ذنب ولـــم توجه اليهم اية تهمة . لذلك فاننا نقترح الغاء القانون كلية .

التعديـــــلات

وحول التعديلات الجديدة في القانون ، لدينا ثلاثة تحفظات اساسية : الاولى فيما يتعلق بالمادة الرابعة التي تنزع الثقة من بعض القضـاة ، حيث ان التعديل الجديد يمنح وزير الدفاع الحق في التوجه الى اى قاض لتمديد فترة الاعتقال بعد ٤٨ ساعة ، ولكن النص الاصلي يحدد الوزير بالتوجه الى رئيس المحكمة في المنطقة ، وهذا التعديل يمنح الوزير امكانية التوجه الى اى قاض يحدد الفترة بسهولة اكثر . وهذا يعني ان الحكومة تعلن انها لا تثق بعدد من القضاة ، ولا تعتمد عليهم في تمديد فترة الاعتقـــال ، الامر الذى يشير الى توجه الحكومة ومنطلقاتها .

وحول البند الثاني هناك تعديل فني وكان هناك خطا مطبعي حيـــث كتب — في النص الاصلي — « محام عسكرى » واليوم تقترحون الغاء كلمة « عسكرى » . ولكن الجوهر ليس في الكلمة . فالحديث عن محامين عليهم ان يحصلوا على ترخيص خاص للمرافعة في محاكم عسكرية ، هذا التمييز بين المحامين هو امر مرفوض وغير دمقراطي .

(مقاطعة نائب وزير الحربية ، تسيبورى) : هل تقصـــد المحامين الذين يقدمون التقارير لموسكو ؟

شولاميت الوني : هناك محامون عرب اسرائيليون ، وهم اعضـــاء نقابة المحامين .

تسيبورى : هم اعضاء النقابة ، ولكن هناك امورا الافضـــل الا يطلعوا عليها ، ومن يفهم ذلك افضل من اعضاء الكنيست ؟

شارلي بيطون : اسجنوهم ، هكذا لن يطلعوا على شيء .

مابر فلنر : هناك محامون عرب وكذلك هناك محامون يهود لم يسمـــح لهم بالمرافعة في محاكم معينة . واعتقد ان المحكمة احيانا تتحـــول الى مؤامرة بين الحكم العسكرى ووزارة الدفاع وبين اشخاص معينين يسمون قضاة .

(يقاطعه وزير العدلية متهما اياه بانه يمس بالمحاكم ، ويطالب ايقافه عـــن الكلام) .

فلنر : انكم انتم تمسون بالمحاكم عندما لا تثقـــون برؤساء محاكـــم معينين — كما يبدو من اقتراح التعديل الذى قدم اليوم .

والامر الثالث ، انني لا اعارض التعديل حول امكانية تقصير مـــدة الاعتقال دون اللجوء الى المحكمــــة ، ولكن هذا امر جـــانبي . فالقانون بمجمله مرفوض ، كذلك التعديلات الجوهرية مرفوضة .

مـــن أيـــن لهـــم المـــال الاســـود ؟

(مقاطع من كلمة النائب فلنر في الكنيست خلال دورتها الشتوية حول اقتراحات لتعديل بعض القوانين المالية) ..

« يقدر خبراء اقتصاديون ان مبلغ الاموال السوداء التي في حـــوزة الاسرائيليين يتراوح بين ٢٠٠ — ٤٠٠ مليار ليرة . فاين هذه الاموال وما هو مصدرها ؟

جزء من هذه الاموال مسجل خارج البلاد وبواسطة شركات فادوزية (نسبة الى مدينة فادوز السويسرية ، مدينة البنوك الشهيرة) ، ولكن ليســـت جميع الاموال في فادوز ، فهناك اماكن اخرى مثل جزر البهاما وغيرها .

كذلك فان المصدرين والمستوردين بامكانهم تهريب الاموال الى خارج البلاد . وقد نشرت جميع الصحف ما يقوله خبراء الاقتصاد بان وكـــلاء شركات اجنبية ودولية وتجار أسلحة في اسرائيل ، يتلقون قسما كبيرا من الاموال الى خارج البلاد ليخدعوا انظمة الضرائب ، ولا يفعل ذلك تجار المجوهرات وحدهم وانما الكثيرون غيرهم .

وهناك مصدر اخر للاموال السوداء وهو الاموال التي تهرب مـــن البلاد وتعاد للتوظيف كعملة اجنبية ، استنادا على قانون تشجيع توظيف الاموال الذى يمنح اصحاب هذه الاموال حقوقا وتسهيلات خاصة .

ومصدر آخر ، هو ما ينجم عن تزييف المبالغ المسجلة ، واحتياطي البضائع ، والحديث هنا عن عشرات مليارات الليرات .

تضامنا مع المعتقلين والسجناء العرب في الارض المحتلة

(ملصق)

قصة ...

خبرة ... واعتـــزاز ... ويقظـــة ... !

مخيم العمل التطوعي في ام الفحم الذى اقيم في مطلع هذا الشهـــر كان له انجازاته المادية الكبيرة في خدمة جماهير هذه القلعة الصامدة : جدران الباطون الواقية للمقابر والطـــرق ... اصلاح شبكـــات الميـــاه والمجارى ... عبارة ضخمة لتحويل مياه الامطـــار الى الوادى ... تصليحات كثيرة ورشق ودهان في المدارس وغير ذلك من عشرات الاعمـــال الحيوية للقرية التي بلغت قيمتها اكثر من خمسة ملايين ليرة اسرائيلية ... الا ان المكسب الاكبر من هذا كله كان هذه الوحدة الشعبية — الجبهوية — الوطنية الرائعة التي تجلت في هذا العمل الكبير : اللجنة الشعبية للمخيم التي اقيمت باشراف المجلس المحلي الجبهوى مثلت كل القوى الخيرة في ام الفحم ... التضامن اليهودى العربي ... مئات المتطوعين من خارج القرية ... العشرات من نساء القرية اللواتي تطوعـــن لاعداد وتقديم الطعام والشراب للعاملين في عشرات الورش في مختلف انحاء القرية ... مئات البيوت التي فتحت ابوابها وقلوبها لاستضافـــة المتطوعين من خارج القرية .... عرس شعبي حقيقي زادت في زخمه الاناشيد الوطنية ولـــم تنقصه الزغاريـــد .

نحن نفهم جيدا حقد وغضب الاوساط السلطوية — الصهيونية تجاه هذا المظهر من مظاهر الوحدة النضالية وهذا التحدى لسياسة منع تطوير قرانا العربية .... ولكن ما يؤلم ويثير الغضـــب الشعبي العادل هـــو التصرف الانعزالي المعادى الذى قام به بعض من يطلقون على انفسهـــم « الاخوان المسلمين » .... فمنذ بداية الاعداد للمخيم طلبت منهم لجنة المخيم الشعبية الانضمام والتعاون مع كل الاوساط الشعبية في القرية ... ولكن هؤلاء اخلوا يشترطون الشروط التي يعرفون سلفا انها لا يمكـــن ان تكون مقبولة لدى ادارة المخيم الدمقراطيـــة مثل عدم اشراك نساء في العمل ... أو عدم اشراك يهود في المخيم ... ولكن هؤلاء الحاقدين على وحدة الصف لم يكتفوا بمقاطعة المخيم ... طيلة ايامه الاربعة ، بـــل اخذوا ينظمون التجمعات الاستفزازية ويشتمون المشاركين والمشاركات في المخيم بالشتائم البذيئة ويستخدمون وسائل التخريب مثل تخريب تراكتور وقذف بعض بيوت الرفاق الشيوعيين بالحجارة وكتابة الشعارات البذيئة على جدران المدارس .... حتى تخريب خطوط الكهرباء لعرقلة الاحتفال الشعبي بانتهاء المخيم ثم اطلاق النار على الذين حاولوا اصلاح الخط الكهربائي...

ان كل ذى عقل سليم يعرف ان اعمـــال الزعرنة — الاستفزازيـــة الاجرامية هذه تحظى ببركة وتأييد سلطة الاضطهاد القومي ... لا شك ان الكثيرين ممن ينجرون وراء هذه الاعمال القبيحة لا يعرفون ان وراءهـــا اصابع اجهزة الظلام الاسرائيلية وامـــوال سعودية — ساداتية — كارترية ...

ان هذه الاعمال هي ابعد ما يكون عن مبـــادىء وقواعـــد الديـــن الاسلامي الحنيف ...

هناك من يحاول يوميا عمل مثل هذه الاشتباكات في قرانا — ســـواء باسم الدين او باسم الطائفية او باسم العائلية .... لكن مخيم العمـــل التطوعي في ام الفحم كان مدرسة ، لقرانا ولسلطاتنا المحلية ، لوحـــدة الصف النضالية اكسبنا الكثير من الخبرة ... والاعتزاز ... واليقظة ..!

كفـــاكم تهريجـــا ... !

« أمل نصر الدين :

وزير المعارف وعد بزيادة الميزانيات المخصصة للابنيـــة المدرسيـــة في القرى الدرزية والشركسية . » ..

تحت هذا العنوان نشرت جريدة « الانباء » ، يوم ٩ نيسان الجارى ، خبرا عن اجتماع عقد بين وزير المعارف ورؤساء المجالس المحلية في القرى « الدرزية والشركسية » ...

ويقول امل نصر الدين في تصريحه للجريدة المذكـــورة « ان وزيـــر المعارف قد وعد باضافة ٢٫٥ بالمئة (انتبهـــوا : اثنان ونصـــف بالمئة — ر.خ.) على الميزانيات العادية المخصصة للابنية المدرسية في القـــرى الدرزية والشركسية حتى يصبح بالامكـــان انجاز المشاريـــع بالسرعـــة الممكنة ... » ويقول الخبر ان امل نصر الدين اياه « اعرب عن ارتياحه العميق وارتياح رؤساء المجالس المحلية للنتائج الايجابية التي أسفر عنها هذا اللقاء » ....

طبعا لم يصرح امل نصر الدين ولا وزيره هامر ما هي الميزانيات التي خصصها لبناء المدارس في تلك القرى كي نعرف ما هي قيمة ال ٢٫٥ بالمئة التي وعد بزيادتها على هذه الميزانيات . ولكننـــا نعرف جيدا ان مبلـــغ ال — ٨٠ مليون ليرة ، هذا المبلغ الهزيل ، نسبيا ، الذى كـــان قـــد خصص لابنية المدارس في المحيط العربي ، بما في ذلـــك المحيط العـــربي الدرزى للسنة الماضية ، جمدته الحكومة.. وحتى التصريح الذى اعلنه وزير المالية والمعارف ، اثر قرار الاضراب الاحتجاجي الذى اعلنه مؤتمر السلطات المحلية العربية ، بتحرير مبلغ ال ٨٠ مليون ليرة المذكور والذى على اثره قررت اللجنة القطرية للرؤساء تجميد قرار الاضراب ... هذا التصريح لم يكن له اى رصيد لان مبلغ ال ٨٠ مليون ليرة المذكور لم يحرر ولم يدفع منه اى مبلغ لاى من السلطات المحلية العربية لغاية انتهاء السنة المالية الماضية في ٣١ آذار الماضي .

ان سلطاتنا المحلية العربية ومن ضمنها طبعا السلطات المحليـــة في القرى العربية الدرزية لن تستطيع الحصول على الميزانيات اللازمة لتطورها وبناء المدارس اللازمة لها عن طريق التصريحات التهريجية ... وانما عن طريق النضال المشترك ضمن وحدة الصف لجميع سلطاتنا المحلية العربية .

هذا وعلمنا ان قادة اللجنة القطرية لرؤســـاء السلطـــات المحليـــة العربية يتداولون حول هذا الوضع وسيضعون امام الاجتماع القادم للجنة القطرية اساليب النضال التي ستتبعها سلطاتنا المحليـــة بما في ذلك قرار اعلان الاضراب الذى كان اتخذ سابقا . كما ان اللجنة القطرية تعد لاقامة مؤتمر قطرى كبير لبحث قضايا التعليم العربي وأبنية المـــدارس باشتراك الرؤساء واصحاب المدارس الثانوية ولجان الآباء وعـــدد من المتخصصين العرب والمحاضرين وأساتذة الجامعات .

فالى وحدة الصف النضالية .... وكفى تهريجا وتصريحـــــات تضليلية ... !

النتـــائج الرسمية لانتخابات عمال البناء

* الجبهة تفوز ب ٨٫٩٤٪ من الاصوات (٨٫٩٥٪ في السابق) وبـ ٤٥ مقعـدا في مجلس النقابة *

تل ابيـب — لمراسلنا النقـابي — نشرت هنـا ، يـوم الخميس المـاضي ، النتائج الرسمية لانتخابات نقابة عمال البناء التى جرت في ١٨ اذار المـاضي وذلك علـى النحو التالي :

● مجموع الاصوات الاجمالي ٢٩٩٧٤ صوتا (اي ٥٨٪ من ذوي حق الاقتراع) . منهـا ٢٩١٩٧ صوتا صحيحا .

● فازت الجبهـة الدمقراطية بنسبة ٨٫٩٤٪ من الاصوات (في الانتخابات الســـابقة ٨٫٩٥٪) وحصلت على ٤٥ مقعدا في مجلس النقابة العام . اما المراخ ففاز بـ ٨٠٫٤٦٪ و ٤٠٤ مقـــاعد والمتدينون ١٠٫٤٤٦٪ و ٥٢ مقعدا. واما شلي فلم تستطع اجتيـــاز نسبة الحســـم (١٪) حيث لم تحصل سوى على ٢٥٠ صوتا .

ويذكر ان وسـائل الاعـــلام الصهيونيـــة ونشيطي المراخ حـــاولوا ، طول الوقت ، تزوير الحقائق فادعوا بان الجبهة منيـت بهزيمة ساحقة في هذه الانتخابات. وها هي النتائج الرسمية تؤكد ان الجبهة حافظت على قوتها تماما حيث بقي عدد ممثليها في المجلس كما هو (٤٥ مقعدا) ونســـبة تمثيلها هبطت بنسبة ١ في العشرة الاف (من ٨٫٩٥٪ الى ٨٫٩٤٪).

مـــع رافضـــى الخدمـــة الاجباريـــة

اعداد : جهـــاد سعـــد

اعفي بعـــد ثمـــاني سنـــوات مـــن الرفـــض

نجح الشاعر الشاب سهيل قبلان من بيت جن في التخلص من الخدمـــة الاجبارية في الجيش بعد رفضـــه الانصياع لها ثماني سنوات مصرا على عدم المثول للفحوصات على الرغـــم من الملاحقات والمطاردات خلال هـــذه الفترة . وقد بعثت اليه السلطـــات ببطاقة تسريح من الجيش والاحتيـــاط كتب فيها « انه غير مجد للخدمة فـــي الجيش » ولاشك ان طريق النضـــال والرفض التي اتخذها الشاب سهيل قبلان هي التي ضمنت له هـــــذا الخلاص ، هذا بالاضافة الى نشاطه المثابر في صفوف لجنة المبـــادرة الدرزية .

سهيل قبلان

انيس عباس — ابو سنان

يقبع في سجن مجدو ويمضي محكومية اربعة اشهر بتهمة التغيب عن الخدمة في الاحتياط . وكانت المحكمة حكمـت عليه بالسجن لمدة ثمانية اشهر الا ان المدة خفضت بعد ان استأنف الحكم .

مـــالك سرحـــان كرباج شفـــاعمرو

يبلغ الواحدة والعشرين ، يتيـــم لابيه ، وله سبعة اخوة . جنـــد في ١٨—٥—٧٧ وتهرب لمدة اربعـــة اشهر كي يعيل عائلته . فالقي القبض عليه وسجن لمدة خمسة اشهر ونصف الشهر . ولم يتوقف رفضه عند هـــذا الحد فقد واصل تهربه وحكم عليـــه بالسجن ست مرات الى ان اعفـــي من الخدمة بتاريخ ٣١—٥—٧٩ .

وهو اليوم عضو نشط في فـــرع لجنة المبادرة الدرزية في شفاعمرو .

« المراخ » ، كعادته ، يتلاعب بانتخابات عمال النسيج والجلود :

كتلة الجبهة تطالب بتأجيل الانتخـــابات

تل ابيب — خاصـــــ بـــ « الاتحاد » تقدمت كتلـــة الجبهـــة الدمقراطيـــة في الهستدروت بطلب الى لجنـــة المراقبة المركزية لتأجيل موعد انتخابات عمال النسيج والجلود نظرا لممارسات الخرق الخطيرة واللادمقراطية التي تنتهجهـــا القيادة المراخية في لجـــان الانتخابات .

ومن هذه الممارسات محاولة حرمان العمال العرب من حق الاقتراع للنقابة القطرية وفروعها المحلية . وتأخـــر اصدار سجلات الناخبين وحتى عـــدم صدور مثل هذه السجلات في العديـــد من الاماكن .

ففي عكا قررت الاكثرية المراخيـــة معارضة ضم قرى البطوف وكفرياسيف اليها ، حسب تعليمات لجنـــــة الانتخابات المركزية ولذا لم تشكـــل حتى كتابة هذه السطور لجنـــــة انتخابات تهتم بمشاغل هذه القرى . والامر نفسه ينسحب على كرميئيل حيث رفض ضم قرى الشاغور اليها .

ولم يصدر سجل الناخبين في مجلس القرى العربية الدرزية الاقليمـــي ، بالرغم عن وجود لجنة انتخابات لهذا الغرض .

والجدير بالذكر هنا انه حســـب قانون الانتخابـــات النسبيـــة في الهستدروت على لجنة الانتخابات ان تصدر السجل الاول ، الذى يحتـــوى على اسماء الاكثرية الساحقة مـــن العمـــال ، في ٢٣—٣—١٩٨٠ وان الموعد الاخير لتقديم الاعتراض علـــى ذلك هو يوم ١١—٤—١٩٨٠ فكيـــف يمكن الاعتراض لمن لم يدرج اسمـــه في السجل خلال هذا الوقت القصيـــر في حالة انعدام وجود لجنة انتخابـــات او سجلات ناخبين !

وفي مشغل اتا ، في كريـــات اتا ، الذى يضم المئات من العمال العـــرب لم يصدر لغاية اليوم سجل ناخبيـــن .. واقام العمال لجنة انتخابـــات خاصة بعد فصل المشغل عن مجلس عمال حيفا بشكل تعسفي وغـــير دمقراطي وذلك لحرمان العمـــال من انتخاب ممثليهم في نقابة حيفـــا المحلية .

ويبدو واضحا هدف « المراخ » من وراء هذه الالاعيب وهو حرمـــان الناخبين العرب من حق التصويـــت للنقابة القطرية لعمال النسيـــج بالاضافة الى حرمانهم من حق انتخاب ممثليهم في النقابات المحلية على ضوء انعدام مثل هذه الفروع في قرانـــا العربية .

زيـــادة مذهلـــة في عدد المصابـــين بمـــرض التهـــاب أغشيـــة الدمـــاغ

تـل ابيب — جـاء في تقرير من وزارة الصحة ان عدد المصـــابين بالتهاب في اغشية الدماغ في ازديـــاد مذهل . فقد بلغ عددهم في الاشهـــر الثلاثة الاخيرة ، من العام ١٩٧٩ ، ١٢٤ مصـــابـــا ، اي بزيـــادة ٤٠٠٪ بالنسبة لعدد الاصابات الاولى . وبلغ عدد المصابين في الاشهر الثلاثة الاولى من العام الجاري ٥٠٥ ، اي اربعة اضعاف الفترة السابقة لها .

ويشير التقرير الى ازدياد حـــالات الاصابة بهذا المرض في منطقـــة بئر السبع ومنطقة العفولـــة . وفي الشهر الاخير ظهرت معظمهـــا في اواسط البلاد .

ويفيد الطبيب الرئيسي في قســـم معالجة هذا المرض بان معظم الاصابات هي بين الاطفـــال وان معظمهم يشفى خلال ايام معدودة من العلاج .

هذا ويذكر ان اول حالات الاصابة بهذا المرض كانت نتيجة تلوث ميـــاه الشرب .

« مجموعة النقب من اجل حقوق المواطن » : تكشـــف جرائـــم الجيش ضد عرب العزازمة

حيفا — مكتب « الاتحاد » — ارسلت « مجموعة النقب من اجل حقوق المواطن » في كيبوتس كيرم شالوم عرائض الى اعضاء الكنيست من جميع الكتل البرلمانية والى بنيامين غـــور آريه ، مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية ، اعربـــت فيها عن احتجاجها على ممارسات الجيش اللا انسانية ضـــد عرب العزازمة من النقب حيث قامت اعداد كبيرة من قواتــــه باجلائهم هم ومواشيهم عن اراضيهم ومضارب الكلأ وقذفت بهم بعيدا في بقعة مهجورة شمالي كيبوتس « مشافي سديه » بين السماء والطارق .

وعبرت « المجموعة » عن قلقهـــا جراء افقار العائلات السبع عشـــرة المتضررة الى الماء والمرعى بحيـــث تتعرض الى الهلاك وفناء المواشي .

ومما جاء في العريضة ، التي وقعها نيابة عن المجموعة كل من اوري ومارينا شتراوس وهنتسيلت فسرمان ودوب كولر وعليزة هيمن ، قمنا بزيـــارة عائلات حمولة صبحات من عشـــيرة العزازمة ، الذين تم اجلاؤهم بواسطة الجيش ، يوم الاربعاء ٢—٤—١٩٨٠ ، من مكان سكناهم في منطقة حلوصـــة الى منطقة مهجورة قرب كيبوتـــس « مشافي سديه » حيث تنعدم ميـــاه الشرب ويضطرون الى جلب الميـــاه من حنفية معاجر « رفيفيم » ، على بعد عدة كيلومترات غربي الموقع .

ويتعرض ٤ آلاف رأس من الضأن الى الهلاك خلال عدة ايام بسبـــب ندرة المراعي في المنطقة وانحسار ميـــاه الشرب الى درجة ان واحتين من مياه الامطار معرضتان للجفاف بسرعـــة متزايدة جراء تصاعد موجات الحـــر الشديد ، والتي ترد اليها للشـــرب ايضا قطعان مواشي اخرى تابعـــة لعشائر العرب القاطنة في تلـــك الناحية .

كذلك بلغ مسامعنا ان البحـــث القضائي بخصوص مطالب عـــرب النقب في منطقة حلوصة لم ينته بعد. ورغم ان محكمة العدل العليا الغـــت الامر الاحترازى الصادر ضد الجيش الا انها لم تبت الطلب الذى تقدمت به عائلات العزازمة في ١٨—٣—١٩٨٠ بخصوص حقهم في الارض .

كذلك فان بيانات الجيش حول اجلاء الجيش لهذه العائلات مع توفـــير مصادر المعيشة تناقض الوقائـــع الملموسة الموجودة في المنطقة ، كمـــا اتضح خلال زيارتنا .

١٠ عـــائلات يهوديـــة تطلب الهجرة من البلاد

تل ابيب — توجهت عشر عائلات يهوديـــة ، من مهاجري الاتحـــاد السوفييتي ، الى مكتب تنظيـــم الهجرة في تل ابيب ، بطلب الهجرة الى امريكا وتقديم المســـاعدة لهـــا للانتفـــاع من (قانون اللاجئـــين) الامريكي الجديد والذي يمنحهـــم حقوق اللاجئين ، بالرغم من كونهم ذوي جنسيات اسرائيلية ، باعتبار انه لم يتم استيعابهم في البلاد .

ولكن طلب هذه العائلات رفض . وحتى رفض اجراء مقـــابلة معهم . وابلغهم مدير المكتب المذكور انه لا يمكن مســـاعدة المهاجرين الذين وصلوا الى البلاد ، بتاتا .

ويذكر ان السلطـــات الاسرائيليـــة اخذت في الاونة الاخيرة تضيق الخناق على السكان الذين يحاولون الهجرة لكي يردعوا الاخرين .

جماهير الجليل الاعلى والشاغور وعكـــا تستعد لمهرجان اول ايـــار في كفريـــاسيف

* لجنة شيوعيي منطقة عكا تتضامن مـــع جماهـــير المنـــاطق المحتلـــة *

عكا — لمراسلنا — قررت لجنة منطقة عكا للحـــــزب الشيوعي الاسرائيلي فـــي اجتماعها الدورى الذى عقدته في الاسبوع الماضي رفع اعلام اول ايار عاليا هذه السنة في مهرجان تظاهرى ضخم يقـــام في كفر ياسيف بعد ظهـــــر الخميس ١٩٨٠/٥/١ .

واكدت لجنة المنطقة ان مهرجـــان كفرياسيف سيكون مهرجانا منطقيـــا تشترك فيه الالوف من جماهير العمال والمثقفين ورؤساء واعضاء السلطات المحلية والهيئات الشعبية المختلفة ، رجالا ونساء ، من قرى الجليل الاعلى والغربي وقرى الشاغور وعكـــا . وستشارك الشبيبة الشيوعيـــة باناشيدها وموسيقاها الحماسية فـــي هذا المهرجان الكبير . كما ستعقـــد الاجتماعات الشعبية في مختلف فـــروع المنطقة احتفالا بعيد العمال العالمـــي باشتراك قادة الحزب والجبهة وشعراء الشعب وقادة الشبيبة الشيوعية .

ذكرى الانتصـــار على النازية

وقررت لجنة المنطقة اقامـــة الاحتفالات الشعبية التثقيفية في القرى جنبا الى جنب مع مركز الصداقـــة مع الاتحاد السوفييتي على شـــرف الذكرى الخامسة والثلاثين ليـــوم النصر على النازية (٩ ايار ١٩٤٥). وكذلك المشاركة الجماهيرية في المهرجان اليهودى العربي الكبير الذى سيقـــام بالمناسبة في غابة الجيش الاحمـــر على جبال القدس يوم السبـــت ١٩٨٠/٥/١٠ .

هذا وقدرت لجنة المنطقة تقديـــرا عاليا المشاركة الجماهيرية الواسعـــة اليهودية — العربية في مهرجانـــات احياء الذكرى الرابعة ليوم الارض هذه السنة . كما قدرت الاحتفالات الهامة التي اقيمت على شرف عيد المـــراة العالمي (٨ آذار) .

الانتخابات النقابية

ولخصت لجنة المنطقة نتائـــج الانتخابات النقابية التي جرت مؤخرا (عمال البناء وعمال الزراعة) فاشارت الى الزيادة في اصوات الجبهـــة الدمقراطية . كما انتقدت النواقص ومواطن الضعف حيث برزت وخصوصا في عمل الكوادر النشطة .

ووضعت لجنة المنطقة اهدافا امام فروعها وكوادرها تتعلق بزيادة مبـــاع صحف الحزب وتحصيل اثمانها وغـــير ذلك من النشاطات الحزبية الهامة .

واعربت لجنة المنطقة عن تضامنهـــا مع كفاح جماهير الخليل المحتلـــة وسائر سكان المناطق المحتلة المكافحة، ضد الاجراءات الاحتلالية الوحشية .

ودعت اللجنة الى تشديد النضال من اجل مصالح العاملين في وجـــه استشراء الغلاء .

هذا وكان ترأس الاجتماع الرفيـــق نضيل خورى وقدم البيان والابحـــاث ولخص النقاش الرفيق جمال موســـى سكرتير المنطقة .

اسرائيـــل مرشحة لبطولـــة العالم في التضخـــم المـــالى

حيفـــا — مكتب « الاتحاد » — اثارت جهود الطغمة العسكريـــة الحاكمة في الارجنتين لتخفيف حـــدة التضخـــم المالي الكبير عندهم ، اثارت قلقا مشروعا في اروقة الحكم الاسرائيلي .. حيث يخشى حكـــام بلادنا من ان تتربع اسرائيل على عرش بطولة العالم في التضخـــم المالي .

فمن المعروف ان الارجنتين تتربع اليوم على هذا العرش ورصيدها من التضخم ما قيمته ١٧٢٫٦٪ . وتحتل اسرائيل اليوم المرتبـــة الثانية حيث بلغ التضخم فيهـــا نسبة ١١٧٫٥٪ . وهكذا تمكنت من الفـــوز بالتضخم على نظام الحكم الرجعي السفـــاح في زائيـــر (١١١٫٧٪) وحتى على نظـــام بينوتشـــت ، جزار تشيـــلي (١٠٫٨٪) .

وفي الاشهر الاخيـــرة علم ان حكام الارجنتين اتخذوا سلسلـــة اجراءات مشددة لمكافحة التضخم . ونجحوا في تخفيفـــه قليلا وهـــم يخططـــون لتخفيفه الى نسبـــة ١١٩٫٢٪ .. الامر الذى سيتيح لاسرائيل — وفقا لسياسة عسكرة الاقتصاد الكارثية التي تنتهجها — ان تتفوق على الارجنتين بسهولة .

ومن الجدير بالذكر ان جميـــع الدول الراسماليـــة تعاني مـــن التضخم المالي .. وخصوصا دول الغرب الغنيـــة . ففي الولايـــات المتحدة بلغ التضخم نسبـــة ١٨٪ (كان ١٣٫٩٪ في السنة الماضية) وفي بريطانيا ١٩٫٢٪ وفي ايطاليـــا ٢١٪ واليابـــان ١١٫١٪ والمانيـــا والمانيا الغربية ٨٫٢٪ . ولعلـــه من نافل القول التاكيـــد على ان الدول الاشتراكية لا تعرف التضخم المالي .

تعليمـــات بشـــان انتخـــابـــات المعلمـــين

صدرت سجلات الناخبين . على كل معلم ان يتاكد اذا ورد اسمه في السجل . وان لا فعليه ان يتوجه في اسرع وقت الى نشيطي كتلة « التقدم » او لجان النقابـــة المحلية لعبىء نموذجي الاعتراض والاحصاء .

الموعد الاخير للاعتراض هو ٢—٥—١٩٨٠ .

انتبـــه !

لقد تم الاتفاق على ان يمنح معلمو المدارس الخاصة والاهلية الخاضعة لاشراف وزارة المعارف حق التصويت للنقابة . فمارسوا حقكم .

– يحق الاقتراع لكل عضو مسجل في قائمة الناخبين وقوائم الاحتياط .
– يحق لكل عضو في نقابة المعلمين ان ينتخب وينتخب اذا كان مستكملا للشروط التالية :
  * اذا كان قد قبل في نقابة المعلمين حتى اليوم المقرر ، اي ٩٠ يومـــا قبل يوم الانتخابات .
  * اذا كان مسددا رسوم العضوية في نقابة المعلمين على الاقل الثلاثة اشهر التي سبقت اليوم المقرر .
– القوائم الممثلة في مركز المعلمين وغير الممثلة في لجنة الفرع ترسل عنها ممثلا برأي استشاري الى لجنة الانتخابات المحلية في كل فرع من فروع النقابة .

ســـوال المرشحـــين :

= لجنة الانتخابات المركزية ولجان الانتخابات المحليـــة تستلم قوائم المرشحين في موعد لا يتأخر عن ٢١ يوما قبل يوم الانتخابات اي في ١٣—٨—٨٠ وفي الايام والساعات التي يعلن عنها لعلوميـــة جمهور الناخبين .

= ينشر سجل الناخبين في موعد لا يتأخر عن ٢٧—٨—٨٠ .

= عدد المرشحين في القوائم المقدمة للفروع لا يزيد عن عدد اعضاء اللجنة التي سينتخبها الفرع (عدد اعضاء لجنة الفرع تقرره اللجنة التي انهت اعمالها وبمصادقة مركز المعلمـــين ، شريطـــة ان لا يكون عدد اعضائها اقل من ٥ وان لا يزيد عن ٢١) .

صـــوتـــوا

كتلة « التقـــدم »

في نقابة المعلمـــين

ر

ليس « القمر ع البـاب » حتى يقرر بيرس مقابلته

القدس — علق «مراقب» صحيفة «الطليعة» المقدسية في العدد الصادر هذا الخميس ، العاشر من نيسان الجاري ، على الفقاعة الاعلامية التي فجرها مؤخرا زعيم حزب العمل شمعون بيرس لدى اعلانه انه اجتمع ببعض الشخصيات ورؤساء البلديات في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين .

ويوضح مراقب « الطليعة » في مقاله حقيقة هذه التصريحات والفقاعات الاعلامية . وننشر فيما يلي مقال صحيفة « الطليعة » :

هناك من يعتقد في الجانب الاسرائيلي ، الرسمي وشبه الرسمي ، ان رؤساء البلديات والشخصيات في الضفة والقطاع دائما «تحت الطلب». ويكفي ان يقرر بيرس او بورغ مقابلتهم حتى يهبوا خفافا سراعا الى مقابلته . وحينما لا تتم هذه المقابلات ، مثلما جرى مع بورغ ، يبرر ذلك بمشاغله وليس لان احدا لم يظهر الرغبة في مقابلته . واذا ما تم لقاء ، وهو في الحقيقة استدعاء تصوره اجهزة الاعلام الاسرائيلية وكانه حدث نتيجة رغبة متبادلة للطرفين ، وليس كاستدعاء من سلطات الحكم العسكري لامر غير موضح في « امر الجلب » او « تلفون الجلب » لا فرق .

وفي الايام القليلة الماضية اعلن عن مقابلات اجراها بيرس في الضفة الغربية وقطاع غزة مع اربعة رؤساء بلديات ووجهاء حسب تعبير الناطق بلسان حزب العمل الاسرائيلي . واضاف الناطق ان بيرس سيجتمع مع اخرين . وقد تبين ان بيرس لم يقابل احدا من رؤساء البلديات حتى كتابة هذه السطور . كما تبين ، بعد الاستفسار من عدد كبير من رؤساء البلديات ، ان احدا لا يرغب في مقابلة شمعون بيرس . وحتى اذا ما اتبع اسلوب الاستدعاء فسيقال للسيد بيرس عن طبيعة اللقاء وعن انه لم يتحقق بناء على رغبة متبادلة .

وقد يتساءل بعض « الليبراليين » الاسرائيليين بغضب ولكن لماذا ؟! وما هو الضرر في مقابلة بيرس ؟!

والجواب ماذا عند بيرس غير ما كان يفعله ، ابان مسؤوليته ، كوزير للدفاع الاسرائيلي ، عن المناطق المحتلة ؟ الم يكن صاحب مشروع الادارة المدنية ، والمبادر لاقامة المستوطنات ؟

ان بيرس لا يحمل اي جديد . وموقفه معروف جدا . وهو يتنكر لحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة . وقد اراد حزب العمل الاسرائيلي ، الذي يقوده بيرس ، تاكيد كل مواقفه السابقة بتكليف غاليلي ، واضع برنامجه الانتخابي السابق ، باعداد البرنامج الجديد .

ان الشخصيات الاسرائيلية الرسمية وشبه الرسمية ، اي الشخصيات التابعة للمؤسسة الحاكمة ومنها شمعون بيرس ، ينظرون الى الشعب الفلسطيني كمجرد « حالة » داخل قفص لا بد من النظر اليها بين الحين والاخر لدراسة اية عوارض توحي باستعدادها للتجاوب مع عروض « التدجين » .

واختيار بيرس لهذا الوقت للاعلان عن مقابلاته ، التي لم يعرف عنها الا بالنسبة لشخص واحد ، لا يخرج عن كونه محاولة لايهام الراي العام العالمي بان امكانيات اشراك الفلسطينيين في مفاوضات الادارة الذاتية لم تستنفد بعد .

وكان بيرس قد قام بهذا الدور في الفترة الواقعة بين اجتماع بيغن والسادات في الاسماعيلية ومؤتمر كامب ديفيد . وكان دوره آنذاك اشبه بـ « وصلة » بين مشهدين للمحافظة على مظهر الاستمرارية للدور الامريكي الاسرائيلي . واذا كانت هناك بعض الاعتبارات « الحزبية » الانتخابية وراء قرار بيرس بمقابلة شخصيات في الضفة والقطاع ، فان نصيب هذه الاعتبارات في دوافع القرار ضئيل جدا .

ومع ذلك فان بيرس ، مثل الاخرين غيره ، يدرك ان فرص نجاح مفاوضات الادارة الذاتية محدودة للغاية . وان اشتراك فلسطينيين فيها امر غير واقعي . ولهذا يريد التعرف على ردود الفعل فيما يتعلق بالحل الاقليمي الذي يقترحه حزب العمل كوسيلة لجذب الاردن الى مائدة المفاوضات كبديل لمنظمة التحرير الفلسطينية .

والحل الاقليمي هذا لا يختلف من حيث الجوهر عن مشروع الادارة الذاتية لانه يكرس الاحتلال ويعارض في قيام دولة فلسطينية ولا يعترف بمنظمة التحرير كطرف في المفاوضات وكممثل للشعب الفلسطيني . ولكنه اكثر خبثا من مشروع الادارة الذاتية حيث يختلف عنه بانه يلمح لتقديم بعض « الفتات » لطرف عربي يقبل بالاشتراك في المفاوضات على اساس اتفاقيات كامب ديفيد .

واذا كان مشروع الادارة الذاتية يعطي دورا اداريا لحكام الاردن ، مع احتفاظ اسرائيل بالارض ، فان « الحل الاقليمي » الذي يقترحه حزب العمل الاسرائيلي يسعى لاراحة اسرائيل من مشكلة الكثافة السكانية ، اي يسعى للاحتفاظ باكبر مساحة ممكنة من الارض باقل عدد ممكن من السكان.

من هذا ليس هناك لقاء حول البداية . ان بيرس يعتبرها تقديم شيء ما للاردن . او على الاصح تكليف الاردن بمسؤولية اخضاع الفلسطينيين وحرمانهم من حقوقهم القومية بوضع المناطق المكتظة بالسكان تحت سلطتهم الادارية . اما الفلسطينيون فيعتبرون نقطة البداية هي الاعتراف بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة ، والانسحاب الاسرائيلي من الاراضي المحتلة منذ عام ١٩٦٧ .

ولهذا فان على بيرس ان لا يستغرب حينما لا يجد فلسطينيين يقفون على بابه حتى يقرر مقابلتهم وقتما يشاء .

« مراقب »

غزة هاشم ترفض مؤامرة السادات

اجماع الشخصيات والهيئات الوطنية على الالتفاف حول منظمة التحرير الفلسطينية

القدس — لمراسلنا — اجمعت الشخصيات الوطنية والشعبية الممثلة لجماهير الشعب العربي الفلسطيني في قطاع غزة المحتل على رفض مشروع السادات فرض ما يسمى بـ « الادارة الذاتية » على القطاع المحتل اولا . واعلنوا تأييدهم المطلق وتمسكهم التام بمنظمة التحرير الفلسطينية ممثلا شرعيا وحيدا ومعتمدا للشعب العربي الفلسطيني .

واعلنت هذه الشخصيات الوطنية في تصريحاتها لصحيفة « الفجر » المقدسية بانها ستتصدى بكل قوة لهذا المشروع — المؤامرة التي تستهدف ضرب وحدة شعبنا الفلسطيني الوطنية في قطاع غزة والضفة الغربية المحتلين .

واعلن الاستاذ حمدي الحسيني : ان الشعب العربي الفلسطيني يرفض، رفضا قاطعا ، مشروع « الادارة الذاتية » بكل فروعه . وان الشعب العربي الفلسطيني في الداخل والخارج لا يمكن ان يقبل بهذا المشروع حتى ولو فرض عليه بالقوة والاكراه . فالشعب الفلسطيني لا يرضى الا بانسحاب اسرائيل التام من جميع الاراضي الفلسطينية المحتلة وباقامة الدولة الفلسطينية الحرة .

وصرح الدكتور حيدر عبد الشافي ، رئيس جمعية الهلال الفلسطيني : ان الشعب الفلسطيني بكل فئاته وفي شتى مواقعه يرفض ويدين اتفاقات « كامب ديفيد » لانها تتنكر لحقوقه الاساس في الاستقلال والسيادة . ان هذه الاتفاقيات تتجاهل قيادة الشعب العربي الفلسطيني المعتمدة منظمة التحرير الفلسطينية .

واضاف الدكتور حيدر عبد الشافي : ان الاقتراح بتطبيق « الادارة الذاتية » في غزة اولا لا يختلف في رايي عن المؤامرة التي تنطوي عليها اتفاقات « كامب ديفيد » ، التي تهدف الى تجزئة الشعب العربي الفلسطيني . ولهذا فليس غريبا ان يرفض شعبنا جملة وتفصيلا هذه الاتفاقات — المؤامرة .

واكد رئيس بلدية خانيونس ، سليمان الاسطل ، ان مطالب شعبنا الفلسطيني كانت دائما وابدا واضحة ومحددة وهي حقه في تقرير مصيره واقامة دولته الوطنية المستقلة وان اية تسوية تستبعد منظمة التحرير الفلسطينية ممثل شعبنا الشرعي والوحيد لا يمكن ان نعترف بها .

واعلنت عفاف الادريسي ، احدى الشخصيات النسائية الفلسطينية ، ان هذا المشروع لا يحمل الا الاهانة لشعبنا وتكريس الاحتلال . اننا لا نقبل بديلا للدولة الفلسطينية التي ستقوم تحت قيادة منظمة التحرير الفلسطينية.

واعربت عن يقينها ان الشعب العربي الفلسطيني بكل فئاته قادر على افشال هذا المخطط واسقاطه .

وصرح عادل ابراهيم الفرا ، رئيس الغرفة التجارية في خانيونس ، ان مشروع « الادارة الذاتية » لا يحقق حتى الحد الادنى من مصالح شعبنا الفلسطيني ، بل هو يهدف الى تقطيع شعبنا وتجزئته ولهذا فان شعبنا سيسقط هذه المؤامرة .

وقالت اسعاف البرند — لقد قال شعبنا كلمته — ان لا بديل للدولة الفلسطينية المستقلة بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية . وسيسقط شعبنا هذه المؤامرة كما اسقط جميع المؤامرات السابقة .

وقال توفيق الصايغ ، ناظر مدرسة ومختار الطائفة المسيحية ، اثبت قطاع غزة انه من طلائع الوحدة الفلسطينية وسيظل كذلك حتى يحقق النصر على كل اعدائه . وسيبقى شعبنا ملتفا حول قيادته الشرعية منظمة التحرير الفلسطينية .

وعبر شيخ عشيرة ابو جابر في قطاع غزة ، الشيخ حسين ابو جابر ، عن قناعته بان شعبنا الفلسطيني سيسقط مؤامرة التجزئة والالتفاف على منظمة التحرير الفلسطينية .

وقال الاستاذ شفيق ترزي ، رئيس كلية غزة ، ان مشروع « الادارة الذاتية » خال من اي مضمون للاستقلال التام ولا قيمة له ولا ترجى منه اية فائدة .

وصرح رئيس مجلس ادارة بنك فلسطين ، هاشم عطا الشوا ، اننا نرفض مشروع « الادارة الذاتية » بكل اشكاله . فهو يهدف الى ابقائنا تحت عسف الاحتلال . كما انه لا يحقق الحد الادنى من تطلعات شعبنا الوطنية ، لا بل يفرض تجزئته ولهذا فان شعبنا يرفضه رفضا قاطعا .

واعلن الصيدلي محمد زين الدين : ان المحاولة المفضوحة التي يهدف من ورائها اطراف « كامب ديفيد » سلخ قطاع غزة عن الضفة الغربية وتطبيق مشروع « الادارة الذاتية » الهزيل كمرحلة اولى ما هي الا اول خيط من خيوط مؤامرة التفتيت . وشعبنا في الضفة الغربية والقطاع متمسك بوحدته ولا يرضى بتجزئة اوصاله .

واكد داوود الصايغ ، المدير العام لجمعية الهلال الاحمر ، رفض الشعب الفلسطيني لمؤامرة الادارة الذاتية واتفاقيات « كامب ديفيد » . وقال اننا نرفض التجزئة ولا يمكن ان نقبل بها .

ووصف المعلمي يونس الجرو اتفاقات « كامب ديفيد » بانها حلقة جديدة من حلقات التآمر الامبريالي الصهيوني على حركة التحرر الوطني العربية وعلى منظمة التحرير الفلسطينية. وان مشروع « الادارة الذاتية » يهدف الى اجهاض كفاح الشعب الفلسطيني الذي يكتسب التأييد العالمي المتصاعد يوما بعد يوم . كما يهدف الى طمس القضية الفلسطينية وايجاد القيادات البديلة .

وقالت يسرى البربري ، رئيسة الاتحاد النسائي الفلسطيني ، ان الشعب العربي الفلسطيني يرفض مؤامرة « الادارة الذاتية » ويطالب باقامة الدولة الفلسطينية المستقلة .

واعرب عضو بلدية غزة ، موسى ابو شعبان ، عن ايمانه العميق بفشل هذا المخطط المشبوه فتاريخ شعبنا مليء وحافل بالتصدي واحباط المؤامرات .

واعلن احمد ابو دقة ، رئيس مجلس قروي عبسان الكبيرة ، ان مؤامرة « الادارة الذاتية » سوف تلاقي الفشل الذريع فهي تصطدم بصخرة الصمود الفلسطيني ، الذي يطالب باقامة الدولة الفلسطينية المستقلة بقيادة منظمة التحرير .

وبمثل هذه الروح الرافضة للمؤامرة تحدث ايضا الدكتور جورج رشماوي ، رئيس الاتحاد الرياضي الفلسطيني لكرة السلة ، ونصري خيال .

حتى السلفادور يا حكام اسرائيل !

اعلن ممثلو جبهة السلفادور الديمقراطية في مؤتمر صحفي عقدوه في عاصمة المكسيك مؤخرا ان الاوساط الحاكمة في الولايات المتحدة الامريكية . وفي اسرائيل تقوم الان بتقديم المساعدات العسكرية الكبيرة للطغمة العسكرية في السلفادور وذلك لمساعدتهم على ضرب الحركة الوطنية الشعبية الساعية الى الاطاحة بالنظام الدكتاتوري الدموي هناك .

وصرح مسؤولو جبهة السلفادور الديمقراطية ان الخبراء العسكريين الاسرائيليين والامريكيين يقومون بتدريب المرتزقة المعروفين بجرائمهم السوداء التي ارتكبوها في فيتنام . وتتم التدريبات على اراضي النظام الدموي في غواتيمالا. واضافوا ان ايتام الدكتاتور سوموزا في نيكاراغوا وجدوا ملجا لهم في حظيرة هؤلاء الخبراء . وذلك كله لاجهاض النضال الوطني التحرري لشعب السلفادور .

من الجدير ذكره ان حكام اسرائيل ساعدوا طول الوقت حركات الردة وذلك لاخراج الكستناء من النار في صالح الامبريالية الامريكية .

العم سام يستعد

بريشة رسام الكاريكاتير السوفييتي سميرنوف

الشـراك الـدعـائية الامـريكية

بقلم : كودرياتسيف

كتب معلق صحيفة « ازفستيا » السوفييتية كودرياتسيف في العدد الصادر في السادس من نيسان الجاري مقالا علق فيه على الدعاية الامريكية للتستر على سياسة العودة الى الحرب الباردة والى سياسة المواجهة مع الاتحاد السوفييتي ولتبريرها. هذه الدعاية التي انجرت وراءها قيادة المملكة السعودية .

وفيما يلي ننشر مقال المعلق السوفييتي كودرياتسيف مع بعض الاختصار .

ان حسابات الدعاية الامريكية ، كما تؤكد الحقائق ، قائمة ليس فقط لتسميم الجو الدولي بهدف التخفيف عن سياسة المواجهة والسياسة المعادية للانفراج ، بل انها قائمة ايضا للتشويش على الدول الاخرى وقبل كل شيء على الدول النامية . ويسعى هذا التوجه الى صرف انظار هذه الدول عن الخطر الحقيقي الكامن في سياسة الولايات المتحدة الخارجية وتركيز اهتمامها على خطر وهمي نابع كما يدعون من سياسة الاتحاد السوفييتي . وهذه الحسابات بسيطة جدا : في الوقت الذي يتركز فيه اهتمام هذه الدول حول خطر مزعوم يختفي خلفه الخطر الحقيقي تحاول الولايات المتحدة بكل خيوطها جر هذه الدول الى دائرة نفوذها وتستغلها ضد الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية الاخرى وضد جميع الدول التقدمية .

وسياسة التضليل الامريكية هذه تؤثر على عقول بعض ممثلي الاوساط الحاكمة في المملكة السعودية ، الذين يصرحون في المدة الاخيرة كثيرا عن الاخطار المحيطة ببلادهم مما يسمونه بـ« الخطر السوفييتي » . فقبل ايام اكد وزير الدفاع السعودي الامير سلطان في حديث لمجلة « نوفيل اوبزرفاتور » الاسبوعية الفرنسية : ان سياسة الاتحاد السوفييتي في افغانستان يحددها ما اسماه « بسعي الاتحاد السوفييتي » لنشر هيمنته على هذه المنطقة الغنية بالنفط التي ترتبط بمصالحنا ، (اي مصالح المملكة السعودية) وكذلك بمصالح العالم الغربي الهامة والحيوية » .

وعلى الاغلب لم يفكر الامير ، حين عبر عن رايه هذا ، بانه يعيد ويكرر دعاية الصحف الامريكية وبعض ممثلي الاوساط الحاكمة في امريكا هذه الدعاية المجوجة والمختلقة . كما انه لم ينظر الى خريطة العالم الجغرافية . ولو فعل لكان من الممكن الظن بانه راى « الغث من السمين». فبين الاتحاد السوفييتي والمملكة السعودية تفصل الاف الكيلو مترات حيث تنتشر دول اخرى ، في الوقت الذي تتركز فيه تحت انف المملكة السعودية في منطقة الخليج اعداد كبيرة من القطع البحرية والبرية للقوات الامريكية . والى هنا تقذف الولايات المتحدة بمشاة البحرية المنضوية تحت لواء ما يسمى بـ « فيلق الرد السريع » المعد خصيصا للعمل في هذه المنطقة بالذات . وفي الوقت الذي يفكر فيه قادة المملكة السعودية الواقعون تحت تاثير الدعاية الامريكية بما يحدث في الحقيقة فان افراد البنتاغون ، الذين لا يخفون اهدافهم ، يعترسون على مقربة منهم محاولين بسط هيمنتهم على منطقة الشرقين الاوسط والادنى النفطيتين الواسعتين بما فيهما المملكة السعودية .

ولعله من قبيل الصدفة ان تزامن تصريح الامير السعودي مع ما كتبته صحيفة « واشنطن بوست » عن خطط البنتاغون المتعددة تجاه الخليج العربي . وكما اكدت الصحيفة فان البنتاغون وضع خطة لاحتلال جزيرة «الخرق» الايرانية بهدف : وضع هذه المنطقة الهامة للانتقال الى الاراضي الايرانية تحت تصرفها » . كما ان البنتاغون بحاجة لاحتلال هذه الجزيرة ليس فقط لتحويلها الى قاعدة هامة لمشاة البحرية ، فان خطط العسكرية الامريكية تذهب بعيدا . فبمساعدة القوات في مشاة البحرية يمكن السيطرة على انابيب النفط واستغلال النفط الايراني وملء خزانات السفن القادمة من شتى انحاء العالم . ولدى بحث هذه الخطة اكد رئيس وكالة المخابرات المركزية السابق ريتشارد هيلمز : ان بامكان « الولايات المتحدة الامريكية ان هي سيطرت على جزيرة « خرق » ان تقرر من هي الدول التي ستحصل على النفط » . اي ان بامكانها ان تضغط على الدول الاخرى .

ولكن بامكان الامير السعودي ان يسال — وما هو دور المملكة السعودية في ذلك؟! لها دور اذا اخذنا بعين الاعتبار الامور التالية :

١ — ان ما ذكر اعلاه من تخيصات فكر البنتاغون يتماشى وفهم « قدسية الملكية الخاصة » الامريكية. وهم ينظرون الى النفط الايراني وكانه خاصتهم وفق المبدا المعروف : كل ما هو لي — لي وكل ما هو لك — لي ايضا . واذا اخذنا بعين الاعتبار ان النفط السعودي يقلق ايضا الشركات الامريكية النفطية اضعاف ما يقلقها النفط الايراني ، فان بامكان الولايات المتحدة الامريكية وفق «المبدا» المذكور ان تستغله ايضا بالنسبة للمملكة السعودية .

ثانيا — ان نظرة واحدة الى خريطة الخليج العربي تؤكد ان جزيرة « خرق » يمكنها ان تكون نقطة مراقبة امريكية ليس فقط بالنسبة لسواحل ايران المطل على الخليج ، بل ايضا وبالحجم ذاته ، بالنسبة لمدن المملكة السعودية كالدمام وميناءها النفطي راس تنور .

اما فيما يتعلق بالامكانيات المادية لتنفيذ هذه الخطط للبنتاغون فانها كافية خصوصا وان حاملات الطائرات الامريكية والسفن الحربية متمركزة في منطقة الخليج — اي ان الاسلحة تكفي لتحقيق هذه الخطط . اليوم ايران وغدا المملكة السعودية اذا افاد ذلك مصالح البنتاغون .

ولكن الامر لايتركز فقط بعدد القطع البحرية والجوية الامريكية المتواجدة في منطقة الخليج . فالولايات المتحدة الامريكية تعتبر المحيط الهندي ايضا جزءا من مياهها الاقليمية ولديها قاعدة عسكرية بحرية ضخمة في جزيرة دييغو غارسيا وبود البنتاغون استغلال جزيرة « مصيره » على ساحل عمان ومواني كينيا وجنوب افريقيا. وكما كتبت المجلة الهندية « سيكولار ديمقراسي » : « ان الولايات المتحدة الامريكية مستغلة الازمة الايرانية تريد ان تضع العالم امام حقيقة منتهية وهي بقاء الاسطول الخامس في هذه المنطقة الصيف العربي قال في نهاية مقاله : دوما بهدف الضغط على الدول المستخرجة للنفط فيها وعلى بعض الدول الافريقية المجاورة » . ويتضح ان المجلة الهندية تظهر يقظة تجاه الخطط الامريكية في المنطقة اكثر مما يظهر الامير السعودي بالنسبة لبلاده .

ولكن يتضح ان هذا التهديد الجدي لاستقلال المملكة السعودية ولثروتها النفطية ولدول المنطقة لايكفي لتكسر الاوساط الحاكمة السعودية بالوقائع ولتظهر بعض اليقظة في الاتجاه المطلوب قبل ان تكرر اكاذيب البنتاغون .

وبعد ان تعرض الصحفي السوفييتي الى مؤامرات الامبريالية الامريكية ضد الدول العربية المجاورة للسعودية ولغيرها لضرب وحدة ان مستقبل المملكة السعودية جزء لا يتجزأ من مستقبل الشرق العربي . وعليه فان سقوط المملكة السعودية في احابيل الدعاية الامريكية من شانه ان ينتهي بها الى المواقع المعزولة نفسها التي سقطت فيها مصر السادات . لان قادة الرياض (حذوهم حذو) الدعاية الامريكية حول ما يسمى بالـ « الخطر السوفييتي » فانهم يساعدون في تحويل بلادهم الى سلاح طيع في ايدي سياسة الهيمنة الامريكية في الشرقين الاوسط والادنى .

برنـامج الوحـدة الوطنيـة الفلسطينيـة في دورة المجلـس الـوطني الفلسطينـي

بيروت — يعقد المجلس الوطني الفلسطيني دورة جديدة له في النصف الاول من ايار القادم . وستناقش الدورة كيفية العمل على تطوير القدرات الفلسطينية وتعزيز مقوماتها وتحديد الاجراءات الكفيلة بذلك .

وعلم في بيروت ان الدورة القادمة ستناقش العديد من أوراق العمل المطروحة على بساط البحث لضمان التصدي في هذه الظروف الجديدة للهجمة الامبريالية العدوانية التي تنفذها اطراف مؤامرة « كامب ديفيد » ، خصوصا ، على صعيد ممارسات سلطات الاحتلال الاسرائيلية في المناطق العربية المحتلة ومؤامرة فرض « الادارة الذاتية » .

كما ستبحث الدورة برنامج الوحدة الوطنية الفلسطينية والتأكيد على استقلالية القرار الفلسطيني ورفض جميع اشكال الوصاية ، وضرورة تعميق تلاحم أطراف حركة التحرر الوطني العربية ممثلة في دول جبهة الصمود والتصدي والاحزاب والقوى الدمقراطية والارتقاء بعلاقات التعاون والصداقة مع الاتحاد السوفييتي ومنظومة الدول الاشتراكية الى مرتبة اعلى .

واشارت بعض المصادر العلمية في منظمة التحرير الفلسطينية الى انه يجب توطيد علاقات التضامن والصداقة مع القوى الدمقراطية العالمية وخصوصا مع ثورتي الشعبين الايراني والافغاني والتصدي للمؤامرات ضدهما .

وذكر أيضا ان الدورة الحالية ستبحث في امر اعادة تشكيل اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وفق قرارات دورة المجلس الوطني السابقة التي عقدت في العام الماضي بصورة تضمن اشراك اوسع لجميع المنظمات الفلسطينية .

١٩ عاما على تحليق غاغارين : « سيوز ٣٥ » تلتحم بالمحطة المدارية « ساليوت ٦ »

موسكو — خاص بـ « الاتحاد » — التحمت سفينة الفضاء السوفييتية « سيوز ٣٥ » ليلة الجمعة الماضي بالمحطة المدارية « ساليوت » ٦ التي تواصل تحليقها منذ حوالي العامين ونصف العام . وهي تقل رائدي الفضاء السوفييتيين المقدم ليونيد بابوف والمهندس فاليري ريومين .

وعمل حتى الان على متن المحطة المدارية ، « ساليوت ٦ » ، ١٤ ملاحا كونيا من الاتحاد السوفييتي وتشيكوسلوفاكيا والمانيا الدمقراطية وبولونيا . وكان احد افراد الطاقم الاخير ، الذي عمل على متنها ، المهندس فاليري ريومين . وهو في الاربعين من العمر وهذا هو التحليق الفضائي الثالث له . وكان في تحليقه الثاني سجل رقما قياسيا اذ عمل على متن المحطة المدارية لمدة ١٧٥ يوما .

اما قائد سفينة « سيوز ٣٥ » ، العقيد ليونيد بابوف ، فهو طيار عسكري في الرابعة والثلاثين من العمر . وهذا اول تحليق كوني له .

ومن الجدير بالذكر ان سفينة النقل « بروغرس — ٨ » كانت التحمت بالمحطة المدارية « ساليوت — ٦ » قبل اسبوعين ، حيث حملت المعدات والمواد الغذائية لضمان تنفيذ برنامج التحليق الحالي .

ويذكر ان يوم السبت الماضي هو يوم الفضائيين العالمي الذي يصادف الذكرى ال ١٩ لتحليق رجل الفضاء الاول يوري غاغارين في الفضاء الخارجي ، حيث استمر التحليق ١٠٨ دقائق فقط .

اعتقال السكرتير العام للحزب الشيوعي في بنغلادش

داكا — شنت سلطات الحكم الرجعي الدكتاتوري في بنغلادش ، بزعامة ضياء الدين الرحمن ، حملة اعتقالات تصفية ضد الشيوعيين . فاعتقلت السكرتير العام للحزب الشيوعي ، محمد فرحات ، دون توجيه اية تهمة اليه . واعتقلت ، كذلك ، عشرات الشيوعيين في مدن مختلفة في بنغلادش .

لقد اثارت هذه الحملة التصفية الشرسة موجة سخط عام في البلاد ، فاعلن تسعة احزاب ، في البلاد ، احتجاجها على حملة الاعتقالات هذه .

س. و ج.

الوضـع في تشـاد

السـؤال :

تلقينا رسالة من الاخ امين مجدي من يافا يسأل فيها عن الاوضاع المتفجرة في تشاد . ويسال الاخ امين مجدي : هل لكم اعطاءنا لمحة عن الصراعات في جمهورية تشاد ومن هي القوى المتصارعة وماهي ميول كل منها واتجاهاتها ؟!

الجـواب :

على الرغم من اعلان الاطراف المتنازعة في تشاد ، في الاسبوع الماضي ، عن اتفاقها على وقف اطلاق النار تمهيدا لاجراء مباحثات مستفيضة حول الامور المختلف عليها ، الا ان الاتفاق هذا لم يصمد طويلا وعادت الاطراف المتنازعة الى الاشتباك مجددا وبصورة ضارية لم تشهدها خلال سنوات الصراع والنزاع ال ١٥ .

وتحاول الاذاعات الغربية والرجعية بكل ما اوتيت من قوة اظهار الصراع في هذه البلاد الافريقية ، البالغ مساحتها ١٢٨٤ كيلومترا مربعا ويسكنها ٤٫٢ مليون نسمة ، وكانه صراع بين المسلمين ، القاطنين في الشمال والمسيحيين القاطنين في الجنوب . الا ان الحقيقة تختلف تمام الاختلاف عن هذه الادعاءات .

من المعروف ان الاستعمار الفرنسي احتل تشاد في العام ١٩١٤ وبسط سيطرته عليها حتى العام ١٩٦٠ . وكان طول الوقت يمنح الامتيازات لسكان الجنوب المؤلفين من المسيحيين والوثنيين جريا على عادة الاستعمار في سياسته « فرق تسد » . واذا اضفنا الى ذلك ان المنطقة الجنوبية من تشاد هي افضل بثروتها الاقتصادية من الشمال فانه بامكاننا ان نجزم ان الصراع هو في الاساس صراع اجتماعي شنه اهالي تشاد الشماليون من اجل احقاق المساواة التامة في الحقوق . ولهذا لم يكن من قبيل الصدفة ان تكون حركة تحرير تشاد الوطنية (فرولينا) هي من الشمال في الاساس . وهي التي ناضلت ضد العسكريين ، وهم برئاسة معلوم ، الدمية في يد فرنسا ، الذي اغتصب السلطة في عام ١٩٧٥ ، من اجل ايجاد نظام وطني دمقراطي يعمل على توطيد الاستقلال الوطني وعلى اخراج القوات الفرنسية الموجودة في تشاد قرب العاصمة والتي يقدر عددها بالفي جندي من المظليين .

وفي آب من العام الماضي ١٩٧٩ سعت ليبيا والسودان ونيجيريا والنيجر والكامرون الى تنفيذ المصالحة الوطنية . ووقعت الاطراف المتنازعة على اتفاقية تقضي بتشكيل حكومة وطنية انتقالية تعمل على وضع دستور دمقراطي وتحضر التربة لاجراء انتخابات عامة . وتضمنت الاتفاقية النقاط الهامة التالية :—

١ — وقف اطلاق النار العام في البلاد .

٢ — تقوم وحدات من الجيش النيجيري بالاشراف على وقف اطلاق النار .

٣ — اعلان العفو العام واطلاق سراح جميع المعتقلين السياسيين.

٤ — حل المؤسسات القائمة والعمل على تكوين حكومة وحدة وطنية انتقالية تضم الاطراف المتنازعة .

٥ — اعادة تشكيل جيش تشاد بحيث يضم عناصر تنتمي الى كافة الاتجاهات السياسية .

٦ — تقوم لجنة محايدة مؤلفة من ضباط جيوش الدول المجاورة لمراقبة تنفيذ الاتفاقية .

واقرت الحكومة الوطنية الانتقالية ، التي يرئسها عويدي ، عزل معلوم العميل الفرنسي .

الا ان فرنسا والسودان تمكنتا من الحفاظ على وجود عميل جديد في الحكومة المؤقتة وهو حسن حبري ، الذي احتل مركز وزير الدفاع . وكان حسن حبري قد انفصل عن جبهة (فرولينا) وتعاون مع القوات الفرنسية الموجودة في تشاد من اجل منع انتقال تشاد الى الاستقلال السياسي والاقتصادي التام عن الاستعمار الفرنسي . ولهذا منع بكل الطرق تنفيذ المطلب الاساسي للقوى الوطنية الحقيقية في تشاد وهو سحب القوات الفرنسية . ويذكر ان حبري تعاون مع الجيوش الفرنسية والقوى اليمينية في الوقت الذي كانت فيه قوات جبهة فرولينا على مشارف العاصمة نجامينا . ولهذا رفض الجناح الذي يقوده ابو صديق والجناح الذي يقوده احيل احمد ، المشاركة في الحكومة الوطنية الانتقالية . وطالبوا باخراج الفرنسيين في البداية ومن ثم التوصل الى اتفاق لحل ازمة تشاد.

وتوقعت القوى الوطنية في تشاد ان يستمر حسين حبري بخططاته للاستيلاء على السلطة وهكذا كان .

وعلى هذا الضوء فان الحل الاساسي لمشكلة تشاد هو انهاء الوجود الفرنسي وانشاء حكومة وحدة وطنية حقيقية تجمع كل الاطراف وتناسب والقوى التي تمثلها بالاضافة الى العمل على انهاء كافة مظاهر التفرقة التي لها اسس طبقية عميقة داخل المجتمع في تشاد .

لاعبو فريق ابنـاء شفاعمرو فى لقاء مع « الاتحاد » حـول صعودهـم الى الدرجـة الاولـى :

قوائـم الدورى

الدرجـة الممتـازة

١ — مكابى نتانيا	٤٠
٢ — هبوعيل تل ابيب	٣٠
٣ — يهود	٣٠
٤ — مكابى تل ابيب	٢٩
٥ — شمشون تل ابيب	٢٨
٦ — كفار سابا	٢٨
٧ — مكابى بيتح تكفا	٢٨
٨ — بنى يهودا	٢٧
٩ — بئر السبع	٢٦
١٠— هبوعيل بيتح تكفا	٢٤
١١— رمات عميدار	٢٣
١٢— هبوعيل حيفا	٢٢
١٣— هكواح رمات غان	٢١
١٤— مكابى يافا	٢٠
١٥— بيتار تل ابيب	٢٠
١٦— بيتار القدس	١٩

الدرجة القطرية

١ — هبوعيل القدس	٣٦
٢ — ريشون لتسيون	٣٥
٣ — هبوعيل رمات غان	٣٤
٤ — بيسان	٣١
٥ — عكا	٣٠
٦ — مكابى حيفا	٢٨
٧ — اللد	٢٨
٨ — بيت شيمش	٢٥
٩ — حولون	٢٣
١٠— طبريا	٢٣
— نتسيرت عيليت	٢٢
١٢— الخضيرة	٢١
١٣— مكابى هرتسليا	٢٠
١٤— طيرة الكرمل	٢٠
١٥— بات يام	٢٠
١٦— هبوعيل هرتسليا	١٩

الدرجـة الاولى — شمال

١ — كريات شمونه	٣٢
٢ — رمات هشارون	٣٢
٣ — مكابى الخضيرة	٢٩
٤ — غيمات اولغا	٢٩
٥ — هبوعيل نتانيا	٢٨
٦ — تل حنان	٢٨
٧ — بيتار نتانيا	٢٧
٨ — رعنانا	٢٥
٩ — افيكيم	٢٣
١٠— كريات آتا	٢٠
١١— شباب الناصرة	١٧
١٢— اخاء الناصرة	١٤
١٣— نهاريا	١٣
١٤— ام الفحم	٥

الدرجة الاولى — جنوب

١ — مكابى يفنه	٣٤
٢ — بيتار الرملة	٣٠
٣ — بيتار بئر السبع	٢٨
٤ — هبوعيل الرملة	٢٧
٥ — مكابى شعرايم	٢٤
٦ — كريات غات	٢٣
٧ — اشكلون	٢٢
٨ — اشدود	٢٢
٩ — مرمورك	٢١
١٠— كريات اونو	٢٠
١١— ديمونه	١٨
١٢— لزوروس حولون	١٧
١٣— اور يهودا	١٦
١٤— كفر قاسم	١٤

الدرجة الثانيـة — شمال أ

١ — ابناء شفاعمرو	٤٣
٢ — كريات بياليك	٣٢
٣ — كفر كما	٢٨
٤ — مكابى عكا	٢٥
٥ — مكابى العفولة	٢٣
٦ — المجيدل	٢٢
٧ — نفيه شأنان	٢١
٨ — مكابى حتصور	٢١
٩ — هبوعيل حتصور	٢٠
١٠— شباب عكا	١٩
١١— صفد	١٨
١٢— مكابى طبريا	١٨
١٣— كريات شمونه	١٨
١٤— بيتار العمل الناصرى	١٥

شمال ب

١ — اور عقيفا	٣٧
٢ — سولم	٣٠
٣ — الفريديس	٢٧
٤ — دالية الكرمل	٢٥
٥ — غيمات حاييم	٢٤
٦ — نحليئيل	٢٤
٧ — الطيبة	٢٤
٨ — كريات يام	٢٢
٩ — العفولة	٢٢
١٠— عليا كفار سابا	٢٢
١١— هتسمير حيفا	٢١
١٢— كفر قرع	٢١
١٣— زخرون يعقوب	٢٠
١٤— مكابى هشارون	١٣

جنـوب أ

١ — رأس العين	٣٢
٢ — تسفريرم حولون	٣٢
٣ — مكابى هشكما	٣١
٤ — كفار شليم	٣٠
٥ — غنى تكفا	٢٩
٦ — ازور	٢٨
٧ — كريات شالوم	٢٥
٨ — الطيرة	٢٤
٩ — اتحاد شباب يافا	٢٢
١٠— محنى يهودا	٢٢
١١— مكابى الرملة	١٧
١٢— بيتار هرتسليا	١٦
١٣— بيتار حولون	١٤
١٤— بيتار يافا	١٢

عالم الشباب

الاتحاد العـام لكرة القـدم يلجـأ الى التحريـات لمنع صفقـات بيع المباريات فى نهايـة الموسـم

❋ مكابى نتانيا يضمن الفوز ببطولة الدورى ❋ اشتداد التنافس على « الهبوط » الى الدرجة القطرية ❋ صراع شديد ومستمر فى قمة الدرجة القطرية وقاعها ❋ شباب كفر قاسم وجهود متعاظمـة للبقاء فى الدرجة الاولى ❋ مباراة الدربى الاخوى بين شباب واخاء الناصرة تدعم جهود الاخـاء للبقاء فى الدرجة الاولى ❋ خطر هبوط بيتار العمل الناصرى ❋ فريق الطيبة يتغلب على الصعاب ❋

حيفا — مكتب « الاتحاد » — مع اقتراب انتهاء الدورى لكرة القدم فى درجاته المختلفة وعلى راسه الممتازة والقطرية ، (بقى ٤ مباريات فقط) ونظرا لاشتداد حدة التنافس والصراع بين مختلف الفرق ذات النوايا المتعارضة الصعود من ناحية والسقوط من ناحية اخرى استنفر اتحاد كرة القدم الاسرائيلى جهازه وكامل قواه وارسل المراقبين وجهاز « التحريـات المدنى » والشرطة وطواقم الحكام لمراقبة المباريات ، كـل ذلك من اجل مراقبة وضمان عدم « الغش » فى المباريات ولمنع حوادث البيع والشراء والصفقات غير الرياضية وذلك على خلفية الوضع والفساد الاجتماعى المتفشى فى البلاد ونظـرا لحدوث مثل هذه الحوادث فى الماضى ايضا (اى ترتيبـات لنتائج مباريات مسبقة وتعاقدات وصفقات غير رياضية) .

وفى ظل هذا الجو جرت مباريـات السبت الاخير وجلبت معها نتائـج دهورت مكانة فرق بيتار القدس وبيتار تل ابيب ومكابى يافا فى قاع الدورى . الاول هزم امام فريق عميدار فى صراع حامى الوطيس ٢ — صفر ، والثانى هزم امام شمشون تل ابيب بنتيجـة مفاجئة ٤ — ١ ، والاخير هزم امـام بطل الدورى لهذا العام مكابى نتانيا ٤ — ٢ .

هـــذه الفرق الثـــلاث خـــسرت وتحتـــل المراتـب الثلاث الاخيرة ، التى تؤدى فى نهاية الموسم الى الهبوط لصفوف الدرجة القطرية .

وحقق فريق هبوعيل بيتاح تكفـا نصرا خارجيا هاما على هبوعيل يهود ١ — صفر ، واقتنص كل من هبوعيل حيفا وهكواح رمات غان نقطة ثمينة الامر الذى صلح وضعهما فى اللائحة .

اما مباريات الدربى بين هبوعيـل تل ابيب ومكابى تل ابيب ، والتـى جرت على ملعب بلومفيلد ، فكانـت اهميتها طفيفة فى هذه المرة وانتهـت بالنتيجة السلبية ، بالتعادل صفـر — صفر . ومع هذا اكسبت هذه النتيجة هبوعيل تل ابيب نقطة ثمينة وجعلتـه يحتل المرتبة الثانية فى الدورى على اثر خسارة هبوعيل يهود . لكن هذه المرتبة ستبقى مخربة حيث بطل الدورى اصبح معروفا لهذا الموسم وهـو مكابى نتانيا الذى حصل على ٤٠ نقطة (اى بفارق ١٠ نقاط عن المرتبةالثانية) .

وقد جرت حادثة طريفة مع احدى الفرق المرشحة للهبوط بيتار تل ابيب ، هذا السبت ، حيث هاجم جمهـوره المدرب ناحوم ستلمخ بحجة انه السبب فى خسارته . وقد فر هذا بجلدتـه واعلن استقالته .

اما النتائج الاخرى فى الدرجـة الممتازة فكانت كما يلى : بنى يهودا — هكواح رمات غان ١ — ١ ، هبوعيـل حيفا — هبوعيل بئر السبع ١ — ١ ، مكابى بيتح تكفا — هبوعيل كفار سابا ١ — ١ .

الدرجة القطريـة

اما فى مباريات الدرجة القطريـة فقد تحقق نصران هامان لكل من فرق هبوعيل ريشون لتسيون وهبوعيل رمات غان وبالنتيجة نفسها ١ — صفر . الاول على بيسان والثانى هزم فريق هبوعيل اللد . وعلى اثر ذلـك تضاعفت آمالهما للارتقاء سوية مـع فريق هبوعيل القدس المتربع علـى لائحة الدورى رغم تعادله على ارض ملعبه مع فريق القاع مكابى هرتسليا بدون اهداف ، الى فرق الدرجـة الممتازة . نقرر ذلك لان هذه الفـرق الثلاث لها رصيد نقاط يكاد يضمـن صعودها ازاء الفرق التى تحـاول منافستها . وبقيت حتى انتهاء الدورى مباريات اربع ويكفى لكل منهما ان يحقق نجاح ٥٠ بالمئة وهذا متوقع ، بل واكيد . عندئذ ستصبح هـذه الفرق فى عداد الفرق الممتازة .

وكانت النتيجة المفاجئة هزيمـة هبوعيل عكا فى هرتسليا ، حيث انتصر هبوعيل هرتسليا بالنتيجة ٢ — ١ .

وجدير بالذكر ان نظرة الى اللائحة تشير الى حقيقة ان نصف فرق الدرجة القطرية تناضل من اجل البقاء وعـدم الهبوط .

اما باقى نتائج مباريات الدرجـة القطرية فكانت على النحو التالى : مكابى حيفا — هبوعيل طبريا ٢ — ١ ، هبوعيل رمات غان — هبوعيل اللد ١ — صفر ، هبوعيل حولـون — هبوعيل بات يام ١ — صفر ، هبوعيل بيت شيمش — هبوعيل نتسيرت عيليت ١ — صفر ، طيرة الكرمل — هبوعيل الخضيرة ١ — ١ .

الدرجة الاولى

ثلاث مباريات بقيت لفرق الدرجـة الاولى وكل منا يضع يده على قلبه آملا ومتمنيا بقاء اكبر عدد من فرقنا العربية فى الدرجة الاولى . فقد اصبح مؤكدا هبوط فريق ام الفحم الى الدرجـة الثانية والذى خسر مباراته هذا السبت بالنتيجة ١٠ — صفر . ويزداد الخطر على فريق شباب كفر قاسم مع انـه يبذل جهودا ملحوظة ، ولو انه جاء متاخرا ، للبقاء فى الدرجة الاولى . وقد تعادل هذا السبت بالنتيجة ٣ — ٣ مع فريق بيتار الرملة القوى (الذى ينافس للصعود الى الدرجة القطرية ولديه احتمالات جدية لذلك) وكانـت مباراة خارجية لذا فان نتيجتها مرضية وهامة . واذا بذل الفريق جهودا كهذه فى مبارياته القادمة فمن المحتمل جـدا ان يضمن بقاءه .

ومع ان خطر الهبوط الى الدرجة الثانية يقل نسبيا عند فريق اخـاء ابناء الناصرة الا انه لا يزال قائما .

وللحقيقة نقول ان فريق الاخاء ايضا يبذل جهودا طيبة للخلاص من هـذا الخطر . وفى هذا السبيل نجح فـى اقتناص نقطة ثمينة هذا السبت من مباراة الدربى الاخوية مع فريق شباب الناصرة التى انتهت بالتعادل السلبى صفر — صفر . وكانت مباراته متوازنة داب فيها الفريقان على حماية مرميهما . ونتيجة لها عزز فريق الاخاء مكانتـه فى المرتبة ١٢ ورصيده ١٤ نقطة بفارق نقطة واحدة عن مرتبة الهبوط ١٣ . وعلى الفريق ان يعزز رصيده بنقطتين اخريين فى كل مباراة قادمة . كى ينفد بجلده .

الدرجة الثانية

واصل فريق ابناء شفاعمـرو انتصاراته ليعزز مرتبته فى عرش الدورى ... وهو مطمئن تمامـا لصعوده الى الدرجة الاولى بحيـث اصبحت مبارياته الان احتفاليـة وتدريبية اكثر منها دورية . وبـات واضحا ان فريق شفاعمرو هو الفريق الوحيد الذى سيصعد الى الدرجـة الاولى بين الفرق العربية . ولـذا فان ما يلفت النظر اليوم هما الفريقان اللذان يتهددهما خطر الهبوط الـى الدرجة الثالثة وهما فريقا بيتار العمل الناصرى وهبوعيل كفر قرع .

اما فريق العمل فقد تضاءلـت احتمالات بقائه فى الدرجة الثانية ، بشكل خطير حيث يقبع اليوم فى المرتبة الاخيرة بفارق ٣ نقاط عن مرتبـة الخلاص . وحتى لو احرز اربع نقاط من مباراتيه المتبقيتين فلن يضمـن الخلاص الا اذا خسر الفريقان اللذان يسبقانه مباراتيهما القادمتين . ومـع ان هذا صعب جدا فهناك حاجـة للمحاولة . (ويذكر ان الفريق تعادل بهدف واحد مع فريق المجيدل) .

اما فريق شباب كفر قرع فقد خطـا هذا السبت خطوة هامة جدا فى سبيل الخلاص من الهبوط حيث فاز بالنتيجة ٢ — ١ على الفريق الضعيف مكابـى هشرون نتانيا . وبهذا زاد رصيده الى ٢١ نقطة (بفارق نقطة واحدة من مرتبة الخطر) . واذا كان الفريق معنيـا بالبقاء عليه ان يضمن الفوز فـى مبارياته الثلاث المتبقية .

واما الفرق العربية الاخرى فـى الدرجة الثانية فتدور مبارياتها فى فلـك حماية مواقعها فى الدورى وفى هـذا الاطار تعادل فريق شباب عكا مـع بيتار قريات شمونة بهدفين لكل منهما . وتعادل فريق معين دالية الكرمل بدون اهداف مع هتسعير حيفا وكذلك تعادل فريق الطيبة مع مكابى اور عقيبا ١ — ١ . اما مباراة القمة العربية بـين شباب سولم ومكابى الفريديـس فانتهت بفوز الاول بالنتيجة ٢ — صفر . وخسر شباب الطيرة مباراته مـع هبوعيل راس العين ٤ — ٢ واما اتحاد شباب يافا ففاز بالنتيجة ٢ — ١ علـى بيتار حولون .

شفاعمرو

شفاعمرو — من خليل حجـاج — بسبب القرار المجحف والغريب الذى كانت اتخذته محكمة اتحاد كرة القدم بابعاد فريق شفاعمرو عن ملعبـه لمباراتين (بحجة منع فريق العفولة من اجراء مباراته مع فريق شفاعمرو مع ان فريق شفاعمرو ورئيس بلديتهـا استقبلا الفريق فى حينه مؤكدين انـه لن يصاب بسوء) اضطر فريـق شفاعمرو هذا السبت لان يجـرى مباراته مع فريق مكابى نفى شانان على ملعب قريات يام .

بدات المباراة كالعادة .. بسيطـرة الشباب الشفاعمرى وشن الهجمـات على مرمى الضيوف . وفى الدقيقـة العشرين تمكن اللاعب صبحى بشناق من احراز الهدف الاول لفريقه .

وفى الشوط الثانى نزل الفريـق الشفاعمرى مدعما بقلب الدفـاع ، صبحى يوسفين فزاد هجماته علـى مرمى الضيوف وتمكن فى الدقيقـة السبعين من احراز هدفه الثانى من قدمى اللاعب مجيد سلباق .

وانتهت المباراة بفوز فريق شبـاب شفاعمرو بهذه النتيجة ٢ — صفر على الرغم من ان عددا كبيرا من لاعبـى التركيب الاول لم يشاركوا فى هـذه المباراة بسبب اصابتهم فى الاسابيـع الماضية .

الطيبـة

الطيبة — من عبد القادر القاهر — على ملعب الطيبة استضاف شبـاب الطيبة فريق مكابى اور عكيبا الـذى ضمن لنفسه البطولة والصعود الـى الدرجة الاولى . وذلك بعد ان فـاز شباب الطيبة فى مباراتهم المؤجلة يوم الاثنين الماضى على ارض ملعب زخرون يعقوب على فريق مكابى المعلـى بالنتيجة ٢ — ١ . وكان لهذا النصر اثر معنوى كبير على اسلوب ونهـج لعب الشباب ، الامر الذى حررهم من شعور ومخاطر الانتماء الى اسفـل اللائحة . لذا لعب الشباب مباراتهم هذه باعصاب هادئة وبثقة تامـة وتجلى ذلك فى مباراة شيقة وممتعـة استمتع الجمهور طيلة وقتها .

فقد سيطر شباب الطيبة فى ٨٠ من اصل ٩٠ دقيقة من وقت المباراة . وفقط فى اول عشر دقائق لدى الافتتاح ضعف لعب الشباب ، حيث سجل فيها هدف مباغت لصالح الضيوف بهجمـة منفردة . ورغم ذلك لم يتاثر الشباب ولعبوا باسلوب متقن وحماس وبتعاون وتفاهم . وامطروا مرمى الضيـوف بضربات متلاحقة وخطرة جاءت عنـد نهاية الهجمات المترادفة . وانقذ حامى مرمى اور عكيفا مرماه لا يقل عن ١١ مرة بصعوبة كبيرة من كرات هـددت وكادت تستقر فى ثنايا شباكه . هذا الامر كان له الاثر على مضاعفـة حماس واندفاع الشبـاب . وزاد تشجيع الجمهور له . وبالرغم عن ان الحكم اخرج بصورة جائرة احد لاعبى الطيبة فى الدقيقة ال ٣٥ ولعب الفريق حتى النهاية بعشرة لاعبين فقط رجحت الكفة لصالحهم بشكل مستمر .

وكم عديدة هى المرات والفرص التى وصل اليها كل من وليد تلـة ومحمود عبد القادر وعبدالعزيز عاصى . وصوبوا كرات جيدة لكنها للاسف اما صدها حامى المرمى او مرت من جانب زوايا المرمى . وفى الدقيقتين ٦٢ و٧١ راى الحضور وكـان لكرة كـادت تدخل المرمى بضربات عن بعد عشرين مترا صوبها عبد الفتاح ظاهر لكـن حامى المرمى صدها بصورة اجمل .

وجاءت الدقيقة ٨٩ وكانها جـاءت لتعوض الشباب . هجمة من اليسار ترفع الكرة فيتصدى لها عبد العزيـز عاصى . ضربة قوية محكمة يصدهـا حامى المرمى الى راس عبد العزيـز ، الذى تنز وصوبها هذه المرة الى المرمى ليسجل هدف التعادل استحقه الشباب فى وقت مبكر جداً .

اعتداء وقـح على شباب الطيبة

من الجدير بالذكر انه بعد انتهـاء المباراة بين فريقى الطيبة وزخـرون يعقوب يوم الاثنين الماضى قام قسـم من جمهور زخرون يعقوب مـن ذوى الرؤوس الحامية بمحاولة للاعتداء على فريق الطيبة . وكان من بين المعتديـن احد رجال الشرطة فى لباس مدنى . وركز هؤلاء المهووسون اعتداءاتهـم واستفزازاتهم ضد لاعبى الطيبـة اليهود كزلتسر وروفيك والياس .

وصرح اللاعب زلتسر لمراسلنا : اننى العب الكرة من حوالى العشريـن عاما ومررت بكثير من هذه المواقـف والمآزق لكنى لم اشهد مثل هـذه الهستيريا . انى اخجل من مثل هذه التصرفات العنصرية . وانا مسـرور لاننا تغلبنا عليهم الامر الذى سيؤدى الى سقوطهم .

هذا وقد تحلى لاعبو الطيبة برباطة جاش وبهدوء اعصاب منقطع النظير الامر الذى فوت الاستفزاز علـى مدبريه .

ذوو الرؤوس الحامية

يخربـون علـى الروح الرياضية فى مبـاراة المكـر — طمـرة

طمرة — لمراسلنا — شاهد اكثر من خمسة الاف متفرج ، هذا السبت ، مباراة رياضية حماسية بين فريقى مكابى طمرة وهبوعيـل المكر ضمن فرق الدرجة الثالثة على ملعب المكر . وحاول كلا الفريقان كسب المباراة الا انها انتهت بالتعادل (١ — ١) .

وبعد نهاية المباراة قام ذوو الرؤوس الحامية باثارة الشغب والقلاقل مما ادى الى حدوث طوشة عمومية مؤلمة وغير ضرورية . وقد حاول العقلاء من كلا الفريقين منع الحادث .. الا انهم فشلوا فى ذلك . وبهـذا منح ذوو الرؤوس الحامية الشرطة فرصـة للتدخل .. وهكذا كان . الامر الذى اسفر عن جرح العديد من الجانبين واعتقال اكثر من اربعين متفرجـا .

واعلنت مصادر الشرطة يوم الاحـد انها ستقوم باجراء اعتقالات اخرى .

هذا ومن الجدير بالذكر ان رئيس مجلس محلي طمرة ، السيد عبـاس حجازي ، وادارة فريق مكابي طمرة ، اجتمعوا قبل المباراة بادارة هبوعيل المكر وبنائب رئيس مجلس المكر المحلي لضمان اجراء مباراة رياضية حقا .. الا ان ذلك لم يتم .

ولا بد هنا من الاشارة الى ان فرقنا العربية الرياضية وجمهورنا لا يمكن ان يرضوا بان تتحول الملاعب الى ساحة للشجار والتطاول على وحدة الصف والروح الرياضية الحقة .. وعلى العقلاء فى كل مكان منـع ذوى الرؤوس الحـامية من جر الفرق الرياضية الى مثل هذه الحوادث ، التى تثير السخط والاشمئزاز .

العنصر الحـاسم فى صعـودنـا كـان وحـدة اعضـاء الفـريق وتعـاونهم

لمراسلنا — ابناء شفاعمـرو الذى حاز على اهتمام هـواة الكرة والمعلقين الرياضيين على صعيد قطرى ، استطاع ان يرتقى الى فرق الدرجة الاولى قبل انتهاء الموسم الرياضـى وبفارق كبير من النقاط وبمعدل قياسى من الاهداف . بهـذه المناسبة توجهنا الى عدد مـن لاعبى شفاعمرو مهنئـين وسائلين رد فعلهم الاول على هذا المكسب الكبير فاجابوا :



مجيد سلباق



صبحي يوسفين

زاهي ارملي



سمير القط

خالد حمدي



عمر الملك

مجيد سلباق : شعور بالسـرور والغبطة . لقد لعبت مع عدة فـرق من خارج شفاعمرو ودائما كنا نلعب لكى نحافظ على عدم السقوط الـى مرتبة ادنى . اما الان فانى العب فى بلدى ومع فريقى ودائما بهدف الصعود الى فرق الدرجة الاولى وها هـى جهودنا نحولها الى واقع ملموس .

جلال ياسين : اننى اشعر بارتياح الان لاننا استطعنا ان نثبت ان فريق ابناء شفاعمرو يلعب على مستـوى فرق الدرجة الاولى .

نسيم جروس : ان فرحتى مضاعفة فى هذه المناسبة فصعودنا الى فـرق الدرجة الاولى من ناحية ووحدة اهالى البلدة حول الفريق من ناحية ثانيـة يزيد سعادتنا وتصميمنا على العطـاء اكثر واكثر فى المستقبل .

صبحي بشناق : ان التعاون والمحبة ميزا فريق ابناء شفاعمرو فى هـذا الموسم وهو السبب المباشر لصعـود الفريق واملنا الاستمرار فى هـذا التعاون والصعود للفرق القطرية .

عمر الملك : ان صعودنا لفـرق الدرجة الاولى لم يكن مفاجئا لـى بالمرة . فمنذ بداية الموسم كان واضحا للجميع ان صعودنا بات مؤكدا وذلك لروح التعاون والمسؤولية التى تحلى بها اعضاء الفريق .

زاهي ارملي : ان شعورى كشعور كل اللاعبين الذين استطعنا معا وبروح التعاون ان نحقق لبلادنا ولفريقنـا الصعود الى فرق الدرجة الاولـى ولاول مرة فى تاريخ شفاعمرو وروح الوحدة ، وحدة الاهالى حول الفريق هو مصدر اعتزاز لنا .

صبحي يوسفين : ان صعودنا الى الدرجة الاولى بحد ذاته مكسب كبير ولكن هدفنا الان ان نلعب فى الدرجة الاولى ونحتل مرتبة محترمة ان لـم نستطع الصعود الى فرق الدرجـة القطرية .

امين مباريكى : اننا نشعر بفـرح عظيم لان جهودنا التى بذلناها خلال عام كامل اثمرت واعطت نتائج نفتخر بها .

وما هى امنياتكم للسنة القادمة ؟

خالد حمدى : المهمة الاساسيـة التنظيم داخل الفريق وزيادة وحـدة صفوفه . اننا نملك مواهب كرويـة جيدة بحاجة للاهتمام والتدريب . وفى هذه المناسبة انا مطلب من الهيئـات الرياضية بان تمد يد المساعدة للفريق وخصوصا اننا بحاجة لبناء جدار حول الملعب .

سمير القط : ان امنيتى هـى الارتقاء الى فرق الدرجة القطرية او الاحتفاظ بمركز محترم فى الدرجة الاولى خصوصا وانه لا ينقصنا لاعبون اكفاء وهو ما افتقدناه فى فرق الدرجة الثانية . لقد واجهنا مشاكل ولا يوجد فريـق بدون مشاكل ولكن املنا كبير بالتغلب على هذه المشاكل فى الموسم القادم .

راجح الملك : املى فى الموسـم القادم هو الصعود الى فرق الدرجـة القطرية . وهذا يعتمد على استمرار التعاون فى اللعب . وانى اؤكد علـى وجود لاعبين باستطاعتهم فى الموسـم القادم الاستمرار فى الفوز والارتقاء .

زاهى ارملى : نامل ببناء سور حول الملعب حتى نستمر فى اللعب فى بلدنـا وبين جمهورنا الذى هو مصدر قوتنـا وعزيمتنا . وانى اتمنى من جمهورنا ان يحافظ على الروح الرياضية العالية التى ابداها دائما واتمنى ان يكون لكل فريق جمهور كجمهور شفاعمرو .

صبحى يوسفين : اننى اطلب مـن جمهورنا ان يعى حقيقة مهمة للسنـة القادمة . فنسبة الاهداف التى كنا نحصل عليها من الصعب علينا تحقيق نفس نسبة الاهداف بل على الجمهور ان يكون مستعدا لتقبل هزائم للفريق بروح رياضية .

نسيم جروس : من الضـرورى دراسة الاسباب التى ادت بفرقنـا العربية الى خسارة مراكزها ضمن فرق الدرجة الاولى وان نتعلم من اخطـاء الفرق حتى لا نقع فيها مرة اخرى .

جلال ياسين : بودى ان اشكـر من على صفحات « الاتحاد » جمهور ومؤيدي فريق شفاعمرو الذي شجع الفريق بكل طاقاته وكان دائما مـع الفريق حتى فى مبارياته الودية .

صبحى بشناق : نامل من الجمهور ان يستمر فى التحلى بالروح الرياضية واستقبال الضيوف بروح رياضية هذا الجمهور الذى نشعر بفضله فـى صعودنا .

عمر الملك : امنيتى ان نتابع مسيرتنا التى ابتدأناها ، وآمل ان يتعـود الجمهور فى مواجهـة الخسارة اذا حدثت . كما تعود على استقبـال الفوز .

مجيد سلباق : بدون اية مبالغـة فامنيتى ان نحتل مركزا محترما ضمن فرق الدرجة الاولى وكل الامكانيـات متوفرة لذلك الهدف .

اننا نحيى ابناء شفاعمرو الذيـن حققوا نصر فريقهـم فردا فردا : زهير كتانه وفؤاد البيم فى حراسة المرمى . وفى الدفاع: صبحي يوسفين، امين مباريكي ، راجح الملك ، سليم فرطام ، قاسم خطيب ، خالد حمدي، عمر الملك ، جلال ياسين . وفى خط الوسط : نسيم جروس ، مجيـد سلباق ، صبحي بشناق ، سمير القط ، وفى الهجوم : زاهي ارملي ، نعمه ابو جليل ، بولي صباح .

منتخبا الكويت والجزائر يضمنان حق اللعـب فى اولمبياد موسكـو

فاز منتخب الكويت الوطني لكرة القدم بحق الاشتراك فى اولمبياد موسكو بعد ان هزم فى مباراة فاصلة منتخب العراق الوطني على الاستاد الدولي فى بغداد بالنتيجة (٣ — ٢) ، وكانت نتيجة الشوط الاول (٢ — صفر) لصالح العراق .

وبهذا سيلعب الفريق الاول مرفق حياته ضمن المباريات النهائية لاولمبيـاد موسكو .

وجدير بالذكر ان منتخب الجزائر هو الاخر كان ضمن ذلك لنفسه .

وتجدر الاشارة الى ان من يشرف على تـدريب المنتخب الكويتي هو اللاعب البرازيلي كارلوس البرتـو .

بلدية الناصرة تدعو لتوحيد جـهـود الفرق الرياضية بالكفاح لاجـل المساواة

اجتمـاع هام بين رئيـس البلديـة ومسؤول الرياضة فى المجلس البلـدى وبين فرق كـرة القـدم فى الناصرة ❋ البلدية تقدم المنح المالية لجميع الفـرق ❋

الناصرة — لمراسلنا — عقدت ادارة بلدية الناصرة اجتماعـا هاما هذا السبت، مع ادارات فرق كرة القدم فى المدينـة لبحث اوضاعهـا واحتياجاتها وبحث الاجـراءات الواجب اتخاذها لتطوير هـذه الفرق ومساعدتها على تادية رسالتها.

وقدمت بلدية الناصرة الدمقراطية فى هذا الاجتماع مساعدة ماليـة متواضعة للفرق الرياضية فى المدينة تبلغ ٢٥ الف ليرة . والتزمت امـام ادارات هذه الفرق بتقديم منحة مالية بعشرة الاف ليرة لفريقي هبوعيـل ومكابي ان نجحا فى البقاء فى فرق الدرجة الاولى . كما قدمت هبة بمبلغ ٥ الاف ليرة لفريق بيتار العمـل الناصري لحثه وتشجيعه على البقاء فى فرق الدرجة الثانية . وحصل فريقا هبوعيل بير ابو الجيش وهبوعيل شباب الناصرة من فرق الدرجـة الثالثة والرابعة على منحة ماليـة — بعة بخمسة الاف ليرة .

وكانت ادارات الفرق الرياضية فى المدينة بحثت مع رئيس البلديـة الرفيق توفيـق زياد والاخ رامـح شحيبري ، رئيس لجنة الرياضة والشباب ، هذا السبت ، اوضـاع الفرق الرياضية واحتياجاتها .

واكدت بلدية الناصرة الدمقراطية انها تعمل كل ما باستطاعتها لتطوير الفرق الرياضية فى المدينة . وانهـا قدمت مبالغ تفوق بكثير ال ١٤٤ الف ليرة المخصصة للملعب البلدي ولدعم الفرق الرياضية وفق الميزانية التي صادق عليها حاكم اللواء كينغ للعام المالى ٨٠/٧٩ . وان البلدية صرفت اكثر من مليون ليرة على تطوير وتحسين وصيانة الملعب البلدي ، هذا عـدا الدعم غير المباشر الذي قدمته البلدية الفرق الرياضية .

وبالاضافة الى ذلك ناضلت بلدية الناصرة الدمقراطية من اجل اعادة فتح الملعب البلدي ليكون تحت تصرف الفرق الرياضية فى المدينة بعد ان اغلق بقرار تعسفي من الشرطة . وتم هذا الامر بعد ان صرفت البلديـة اموالا طائلة على تكثيف تسييج الملعب واكملت بناء المدرج ووضعت بوابات جديدة .

واشار ممثلا البلدية الى ضرورة تشكيل لجنة مشتركة للفرق الرياضية فى المدينة تتولى التنسيق مع بلدية الناصرة لمطالبة الجهات المسؤولـة الاخرى ، مثل الهستدروت (التي لم تشارك منذ ٤ سنوات فى دفع اي مبلغ لصيانة الملعب) والمؤسسات الرياضية مثل « سبورتوتو » والاتحاد العـام الرياضي لكرة القدم والى سلطـة الرياضة لمطالبتها بتقديم المنـح والمساعدات للفرق الرياضية العربية مثلما تفعل مع الفرق اليهودية .

كذلك طرح على بساط البحث فى هذا الاجتماع امر بناء ستاد رياضي يليق بالناصرة وبمركزهـا وبنشاطها الرياضي ، خصوصا ، وان الملعب البلـدي ليس بامكانه الان توفير الظروف الملائمة لتطور ثمانيـة فرق رياضية فى المدينـة . وهذا الامر يستدعي من هذه الفرق ان تناضل جنبا الى جنب مع بلدية الناصرة من اجل تحقيق هذا الهدف .

هذا وشكر ممثلو ادارات الفرق الرياضية فى المدينة لبلدية الناصرة وادارتها الدمقراطية هذا الاهتمام بها وبمصالحها وبالسهر على تطورهـا وتقدمها .

اللجنة التنفيذية للهستدروت تدعو جمهور العاملين الى

التظـــاهر في اول ايـار ضد الغـلاء والبطالة وسيـاسة الحكومـة الفاشلـة

تل ابيب – لمراسلنا النقابي – دعت اللجنة التنفيذية للهستدروت جمهور العاملين في اسرائيل الى التظاهر في اول ايـار هذه السنة ضد الغلاء والبطـالة وسياسة حكومة الليكود اليمينية الفاشلة . ودعت اللجنة الى انجاح المظاهرة العمالية القطرية التي ستقام في تل ابيب في اول ايـار .

وكانت اللجنة عقدت اجتماعـا صاخبا لها ، ظهر امس الاثنين ، حـاول فيه ممثلو الليكـود فرض سياستهم المعادية للعاملين وطي اعلام اول ايـار والغـاء المظاهرة . وقد اقترحوا الغاء قرار اللجنة باعلان يوم اول ايار يوم عطلة رسمية وهاجموا هذا اليوم الكفاحي والعلم الاحمر والاممية لكن اقوالهم قوطعت عدة مرات من كتلة الجبهة الدمقراطيـة وغيرها من كتل المعارضة وفشلت محاولاتهم التعيسة .

وتكلم باسم الجبهة الرفيق بنيامين غونين فدعا الى التظاهر في اول ايار لاسقاط سياسة الحكومة المعاديـة للعاملين وللسلام العادل .

سياسة اجور واضحة

وطالب غونين قيادة الهستدروت بان تقر سياسة اجـور واضحـة والمطالبة بزيادة الاجور وان تعمل على فتح اتفاقيات العمل الجماعية التي مر على موعدها حوالي نصف الشهر ولا تزال قيـادة الهستدروت سـاكتة ازاءها .

اعبـاء الضرائـب تزداد على العمـال وتنخفض على اصحـاب الرساميـل

القـدس – لمراسلنـا – دلت احصاءات دائرة ضريبة الدخل على ان الضرائب ، التي يدفعها العمـال والموظفون في اسرائيل ، زادت بنسبة ١٠٪ بينما انخفضت بمثل هـذه النسبة الضرائب التي يدفعها اصحاب رؤوس الاموال الكبيرة .

وجاء في الاحصاء انه بينما دفـع العمـال والموظفون نسبة ٢٩٪ من ضرائب السنة المالية ١٩٧٩/٧٨ دفعوا في السنة المالية المنصرمة ، ١٩٨٠/٧٩ ما نسبته ٣٢٪ . وبالمقابل دفع ارباب المـال ٧١٪ من ضرائب ٧٩/٧٨ وانخفضت في ٨٠/٧٩ الى ٦٨٪ . واعترفت الدائرة ان انخفاض ضرائب ارباب المال جرى بفضل الاعفاءات من الضرائب للعديد من الشركات وارباب المال الكبار بحجة تشجيع التصدير او زيادة الانتاج .

ومن جهة اخرى اعلن ان بنـك اسرائيل قدم دعما لاصحاب الشركات الكبرى في البـلاد بمبلغ ٩ مليارات ليرة في السنة المالية المنصرمة .

محاسبو السلطات المحلية يجنون ثمـار كفاحهـم

تل ابيب – اعلن ممثل ضريبـة الدخل ومدير عـام وزارة المـالية ان دائرة ضريبة الدخل ستحجم عـن استخدام اسلوب التحقيق الـذي انتهجته مع محاسبي البلديات بسبب عدم قيامهم بنقل اموال لضريبة الدخل عن طريق السلطات المحلية .

وقد جاء هذا التراجع ، مع التعهد بعدم الاستمرار في هذا النهج ، على اثر الاضراب الذي اعلنه محاسبـو البلديات لمدة يومين احتجاجا علـى هذه التحقيقات وتهديدهم بتصعيـد كفاحهم اذا لم تتوقف هذه التحقيقات .

ميشل يؤكـد نوايـا المعراخ بتقديم موعد انتخابات الهستدروت

تل ابيب – لمراسلنا النقابـي – اكد سكرتير عام الهستدروت ، يروحام ميشل ، ان كتلة (المعراخ) ستجرى الانتخابات العامة للهستدروت في السنة الجارية – اي قبل موعدها بسنة – اذا اصرت الحكومة على اجـراء انتخابات الكنيست في موعدها – نهاية ١٩٨١ .

ابكى يا بلادنا الحبيبة !

اعلنوا عنه غـائبا وهو حـاضر لينهبوا ارضه !

قلنسوة – من محمـد جيوسي – السيـد سليم ابو تايه ، عجوز في الرابعة والسبعين من عمره ، يملك ارضا مساحتها ٧٥ دونما في قلنسوة وكان ورثها ابـا عـن جـد ويحمل فيهـا كواشـين من مختلف الانظمة التي تعـاقبت على هذا الوطن .

وفي عهد دولـة اسرائيل تم تسجيل الارض بـاسمه وباسم زوجتـه شقيقة وزوجة ابنـه كـاملة . لكنـه في العـام ١٩٧٨ فوجيء بقيام بعض المستوطنين من موشاب « تنوفوت » المجاور بفلاحة قسم من الارض تبلغ مساحتهـا ١٧٠٥ دونم ، وتبين فيما بعد ان هؤلاء يفلحون ارضه دون علمـه او استشارته منـذ ١٢ عاما . فاستدعى مهندسا لمسـح الارض وليتأكد من انها ارضـه .. فاكد له المهندس ذلك . لكن المستوطنين استبقوا الحوادث فتوجهوا الى المحكمـة المركزية في تل ابيب مطالبين بمنعه من دخول ارضه .

وفي سياق المحـاكمة تبين ان السلطات الاسرائيلية صـادرت الارض وسلمتها للمستوطنين بحجة ان صاحبها غائب عن البلاد (وفق قانون املاك الغائبين او الاملاك المتروكة) فزاد هذا من دهشته حيث انه لم يبرح ارضه ووطنه بتاتا منذ قامت اسـرائيل . لذا توجه الى المحكمة مؤخرا مطالبـا باستعادة ارضه .

هـذا وصرح السيد سليم ابو تايه لمراسلنا بانه لن يترك ارضه مهما يكلفه ذلك من ثمن .

نصر جديد تحققه بلدية الناصرة الدمقراطية في معركتها لاجل المساواة

١٦ مليـون لـيرة تحصلها في المحكمة

الوزارة تتعهـد بدفع المبلغ امـام المحكمـة
توفيق زياد : اذا لم يدفعوا سنتوجه مرة اخرى للمحكمة

الناصرة – لمراسلنا – بعد حوالي شهرين من الاجراءات القضائية ضد وزارة الداخلية نجحت ادارة بلديـة النـاصرة الدمقراطية في تحصيل مبلـغ ١٦ مليون ليرة تعهدت الوزارة بتغطيتها امام محكمة العـدل العليا في اقرب وقت .

وكانت البلدية تقدمت بشكوى الى المحكمة العليا مطالبة باستصدار امر يلزم الوزارة بتفسير اسباب عدم ردهـا على اعتراض البلدية بشان الميزانية واسبـاب التخطيطات التعسفية في مختلف بنود المصروفات والخدمـات والتطوير . وفي ١٩٨٠/٢/٢٠ امرت المحكمة وزارة الداخليـة بالرد على الاعتراض . وعلى اثر هذا الامر عقدت جلسـة بين ممثلي البلدية والوزارة اتفق خلالها على زيادة بنود المصروفات في الميزانيـة بمبلغ ١٦ مليون ليرة . لكن الوزارة حاولت ، في حينـه ، التملص من دفع المبلغ فوضعته في اطار بند مدخـولات وهمي . الامر الذي تنبه اليه المسؤولون البلدية وطالبوا الوزارة بتوضيحه امـام المحكمـة واضافة المبلغ على باب الهبات .

وفي يوم الجمعة الماضي، ٨٠/٤/١١ عقدت المحكمة العليا جلسة لها بحضور القضاة موشه لنداو (رئيسـا) و ي. كوهن و أ. براك (عضوين) . وقـد اعلنت ممثلة وزارة الداخليـة ، المحامية ميكل شيكـد ، ان الوزارة تتعهد بضمان دفع المبلغ للبلدية. وهكذا وبعد تسجيل هذا التعهد في بروتوكول المحكمة (الامر الذي يجعله ملزمـا بصورة رسمية وقانونية) اعلن محامي البلدية ، موشه عمار ، موافقـة البلدية . ويذكر ان ميزانية بلديـة الناصرة المصدقة للسنة المالية الماضية بلغت ١٦٢ مليون ليرة .

نصر جديد

وعلى اثر صدور هذا القرار الهام توجه مراسل « الاتحاد » في الناصرة الى رئيس البلدية ، الرفيق توفيـق زيـاد ، يسأل عن اهمية القرار فقال: كان هذا نصرا جديدا حققته البلديـة في معركتهـا من اجل المسـاواة . هو نصر جزئي لكنه هام جدا .

واعلن زياد انه اذا لم تف الوزارة بالتزامهـا وتدفع المبلغ خلال فترة معقولة فستتوجه البلدية الى المحكمـة مرة اخرى .

ضربني وبكى ..

هجـوم عسـكري وتحـريض ارعـن على قريـة بيـت سـوريـك المحتلـة

القدس – لمراسلنا – قامت قوات كبيرة من « حرس الحدود » وعصابات « الدوريات الخضراء » يوم الجمعة الماضي ، بهجـوم عـسكري متكـامل ، استخدمت خلاله اسلحة القمع المعروفة ، على قرية بيت سوريك المحتلـة قضاء القدس .

وكانت قوات « الدوريـات الخضراء » قامت في البدايـة بمداهمة راع من ابناء القريـة فطـاردته بشكل ارهابي وحملت مئات رؤوس الماعز على سيارات شحن لمصادرتها بحجة انها تخرب على الطبيعة . وقد نجح الراعي في الوصول الى القرية واعـلام اصحاب القطيع بالهجوم . وحين هرع هؤلاء الى المكان لاستيضـاح الامر قام قائد القوة العدوانية باستدعاء قوات « حرس الحدود » الذين وصلوا بسرعة وهـاجموا الاولاد والرجـال والنسـاء الذين حضـروا الى المكـان وجرحوا العشـرات منهم واعتقلوا عـددا اخر .

والغريـب ان الصحـف الاسرائيلية حاولت بكل صلف قلب الحقائق واظهار المواطنين العرب العزل من السلاح معتدين فكتبت ان العرب هاجموا « الدوريـات الخضراء » (المسلحة) وقذفوهم بالحجارة وهم يصرخون « اذبحوا اليهود » فقامت هذه باستدعـاء قوات حرس الحـدود – « التي حضـرت لحسن الحظ في الوقت المناسب وانقذت قوات الدوريات الخضراء » .

كتلة « التقدم » تفتتح معركة الانتخابات النقابيـة بين المعلمين وتـدعوهم الى نبـذ « المعـراخيين »

حيفا – لمراسلنا النقابي – عقدت كتلة « التقدم » ، الممثلة في مركز نقابة المعلمين العامة ، اجتماعا قطريا واسعا في حيفا ، في الاسبوع الماضي ، حضره عدد كبير من المعلمين اليهود والعرب من حيفا والناصرة وتل ابيب وعكا وبئر السبع والمثلث وترأسه عضو ادارة الكتلة الاستاذ عبد المنـان شبيطـة فرحب بـالحضور واعلن ان هـذا الاجتمـاع هو افتتاح لمعركة الانتخابات النقابية .

وحاضرت امام المجتمعين المعلمـة تسيبورا شاروني ، ممثلة كتلـة « التقدم » في مركز نقابة المعلميـن ولجنة الانتخابات المركزية للنقابة ، عن نشاطات الكتلة ودورها النقابـي والسياسي الهام دفاعا عن مصالـح المعلمين والتعليم على مدى السنوات السابقة . هذا الدور الذي برز فـي مواقف الكتلة الفعالة ، في معركـة المعلمين الاخيرة والتصدي لمحاولات الخنوع المعراخية ، ومن ثم النـزول الى الشارع في اسبوع الاضـراب والمظاهرات .

وفضحت شاروني دور الكتـل « العربية » ذات الاسماء المتعـددة التي تختفي مع انتهاء الانتخابـات ولا تظهـر في معارك المعلمين . هذه الكتل التي يتحدد دورها الكلي فـي السعي لتبديد قوة وكفاح المعلمـين العرب وتمزيق صفوفهم ، وابقائهـم فريسة التعسف والارهاب والخنوع.. وهي بذلك انما تخدم سياسة «المعراخ» و «الليكود» على حد سواء .

ودعت المعلمة تسيبورا شارونـي المعلمين العرب الى توحيد صفوفهـم والالتفاف حول كتلة « التقدم » المعبر الوحيد عن مصالحهم .

هذا واشترك عدد كبير من المعلمين اليهود والعرب في النقاش وتقديـم الاقتراحات ، معبرين عن تأييدهـم الواعي والكبير لكتلة «التقدم» ورفضهم لسياسة العزلة وشق الصفوف التي تمثلها « شخصيات » لها مآربهـا وخدماتها لاحزاب وسياسة السلطة .

وفضح المناقشون اساليـب التعسف التي تقوم بها ايد خفيـة تستهدف حرمان اعداد كبيرة مـن المعلمين العرب من حق الاقتـراع لنقابتهم . فذكروا اسماء عدة مدارس قام معلموها بايصال نماذج الاحصاء الى فروع النقابة المحلية ولكـن اسماءهم لم تظهر في سجل الناخبيـن الذي صدر .

واشاد المعلمون ، في الاجتماع ، بتأييد عشرات المعلمين الذين قدموا تواقيعهم لتزكية قوائم « التقـدم » المرشحة لانتخابات مجالس فـروع النقابة .

وانهى الاجتماع بروح الثقـة العالية والاندفاع النشط ، في معركة الانتخابات ، لتحقيق زيادة كبيرة فـي قوة وتمثيل « التقدم » في مؤتمر ومركز نقابة المعلمين العامة .

المعلمون يردون على مساعي « المعراخ » البائسـة

هذا وطلعت علينا صحيفة «الانباء» يوم الاحد الماضي ، بنبأ يفيد بـأن « المعراخ » قد جمع زمرة من قوائـم المعلمين العرب المرتبطين بحـزب « المعراخ » ، في الناصرة ، بحضور مدير الدائرة « العربية » في حزب « العمل » ومدير الدائرة « العربية » في نقابة المعلمين واقروا حل القوائـم « العربية » في مختلف المناطـق والاندماج ضمن قائمة « المعراخ » .

وقد ردت كتلة « التقدم » على هذا الاجتماع مؤكدة صدق موقفها ، حين كانت تتوجه الى المعلمين بان هذه الكتل « العربية » لم تقم الا لتخدم المعراخ وان تسترها تحت اسماء استقلاليـة وغيرها لم يكن الا قناعا خادعا للوصول الى مآربها . وقد التفت هذه الكتل حول شخصيات ذات مآرب خاصـة ضيقة ومارس وجودها خدمة سياسة « المعراخ » و « الليكود » ضد كفاح المعلمين ووحدتهم .

والان ، اذ تقرر هذه الكتـل الانضمام الى كتلة المعراخ فانما ترفع القناع عن وجهها وتعلن ، بشكل سافر ادعاءها وخدمتها لسياسة « المعراخ » سياسة القهر القومي والتمييز والتنكر لحقوق المواطنين العرب التي مارستها طول فترة حكمها الظالم .

ودعت كتلة «التقدم» المعلمين العرب الى نبذ هذه القوائم وعدم الانخداع بسياسة « المعراخ » الجديدة القديمة التي يحاول بواسطتها ضرب شعبنـا في مختلف المجالات .

اللجنة المركزية للشبيبة الشيوعية تندد بسياسـة الاحتلال والكوارث الاقتصادية

❋ تجنيد اعضاء واصدقاء الحركـة في النشاطات والمعارك الكفاحية القادمـة ❋

ام الفحم – لمراسلنا – نددت اللجنة المركزية لاتحـاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي بسياسة الاحتلال والاستيطان والكوارث الاقتصادية التي تنتهجها حكومة اسرائيل اليمينية وتصعدها يوما بعد يوم غير عابئة بالرأي العام العالمي ولا المحلي ومتجاهلة معاناة جمهور العاملين في البلاد جرائها .

كما نددت اللجنة المركزية باجراءات الاحتلال الاسرائيلي في المناطق العربية المحتلة وهجماتها الاستبدادية المتلاحقة داعية جماهير الشبيبة الى تشديـد الكفاح ضد هذه السياسة وكـل مؤيديها والقيام بالنشاطات التضامنية.

وشجبت اللجنة هجمات الحكومـة الاسرائيلية على جمهور الشبيبـة وحقهم في العلم والعمل وكافة مجالات الحياة . كما نددت بحملة الاعتقالات الاستفزازية التي تقوم بها اجهـزة السلطة بحق اعضاء الحركة واصدقائها في كفر منذا وعرابة وغيرهما .

ودعت اللجنة الى التجند في المعارك والنشاطات الكفاحية المقبلة وبذل كل الجهود لانجاح الجبهة الدمقراطية في الانتخابات النقابية المقبلة . وكذلـك دعت اللجنة اعضاء الحركة الـى التجند في احتفالات الاول من ايـار عيد العمال العالمي ، والى احيـاء ذكرى النصر على النازية .

واختتمت اللجنة قراراتها بدعـوة جماهير الشبيبة الى القيام بنشاطـات سياسية ورياضية على شرف الدورة الـ – ٢٢ للالعاب الاولمبية التي ستقام في موسكو في صيف العام الجاري . وشجبت اللجنة حملة التحريض السام ضد الاتحاد السوفييتي وطن اكتوبـر وحصن الاشتراكية والسلام وسنـد الشعوب ، هذا التحريض الذي تقوم به الامبريالية الامريكية واعوانهـا في مختلف انحاء العالم .

وكانت اللجنة المركزية عقدت دورتها العاشرة في ام الفحم ، يوم الجمعـة الاسبق . وترأست الدورة الرفيقـة تالي زهالق عضو اللجنة وقدم فيهـا الرفيق محمد نفاع ، مركز سكرتيريـة اللجنة المركزية ، تقريرا شاملا عـن الوضع السياسي ونشاطات الحركـة خلال السنة الماضية وطرح برنامـج عمل جديد تضمن خطة لتكثيف النشاط السياسي وتقوية المبادرات الذاتيـة ورفع مستوى التنظيم وتوسيع توزيـع الصحافة والمنشورات الشيوعية .

وساهم جميع اعضاء اللجنة في نقاش التقرير . ثم لخص الرفيق بنيامـين غونين ، عضو المكتب السياسـي للحزب ، النقاش السياسي ولخـص الرفيق محمد نفاع النقاش التنظيمي .

ويذكر ان اعضاء اللجنة المركزيـة شاركوا في مخيم العمل التطوعي فـي ام الفحم وعقدوا دورتهم في القرية على شرف المخيم .

اهالى نين يقيمون مسجداً في القرية

الناصرة – لمراسلنا – بادر اهالي قرية نين ، في مرج بن عامر ، الى بناء مسجد في القرية على اسم مسجد عمر. وقد عقد اجتماع شعبي لهذا الغرض في القرية اول امس الاحد . وكانـت اللجنة المبادرة دعت بلدية النـاصـرة الدمقراطية للمشاركة في الاجتماع فلبت البلدية الدعوة حيث شارك نائب رئيس البلدية ، اديب ابو رحمون ، وعضوا الادارة سليم الشيخ سليمان ورافـع شحبرى ، وتبرعوا باسم البلديـة بمبلغ عشرة الاف ليرة .

مبادرة محمودة لاقامة جامعة في الناصرة

❋ فكرة اقامة الجامعـة تعبـير عن التغـير الجـذرى الـذى طـرأ على جماهيرنـا العربيـه ❋ مـن الضـرورى ان يحظـى المشـروع بتأييد كافـة القطاعـات ❋ معارضـة الليكـود والمعـراخ ❋

النـاصرة – لمراسلنـا – تنادت مجموعـة من المثقفـين والاكاديميين العرب في البلاد ، بمبادرة جمعية « الصوت » للنشر ، الى دراسـة امكانيات اقـامة جـامعة عربيـة في الناصرة .

وعقـد اجتمـاع لهـذا الغرض في الناصرة ، هذا السبت ، باشتراك ٥٠ شخصا بينهم محاضرو الجامعات واطبـاء ومحـامون ورجـال دين وصحفيون . وحضر الاجتماع ايضا رئيس بلديـة الناصرة ، النـائب توفيق زيـاد وترأسه القس ريـاح ابو العسـل وعرض فيـه كـل من الاساتذة : دكتور سامي مرعي ودكتور جورج قنازع (نيابة عن دكتور سامي جرايسي) ودكتور اميل توما تصوراته لتطبيـق الفكرة والخطوات الواجب اتخاذها لذلك . واكد الاساتذة الثلاثة على حيوية الفكرة وضرورتها لجماهيرنا العربية في اسرائيل . وقال الدكتور مرعي ان هذه الجامعة يجب ان تكون مصدر اشعاع فكري عربي فلسطيني . وقال الدكتور قنازع انه علينا العمل على الحفاظ على الجامعة مستقلة مع البحث عن علاقـة مع الجـامعـات الاسرائيلية . اما الدكتور توما فاكد فكرة اقامة الجامعة تدل على التغيير النوعي الذي طرأ على الجمـاهير العربية وعلى اخفاق سياسة فرض العدمية القومية عليها .

وقال الدكتور توما انه ليس متفائلا جدا من ان توافق السلطـات الاسرائيلية على اقامة الجامعة حيث سترى فيها مركزا وطنيا وعليه فمن الضروري شن معركة سياسية لتحقيق هذ الهدف مؤكدا ان فكرة الجـامعة تعلو عن السياسة .

وتكلم في الاجتماع رئيس البلديـة فحيا هذه المبادرة مذكرا بان جبهـة النـاصرة الدمقراطية وضعت مشروع اقامة جامعة في الناصرة في برنامجيها الانتخابيين العام ١٩٧٥ والعام ١٩٧٨. واكد حاجة جماهيرنا لاقامة الجامعة.. وقال : اننا لا نقيم الجامعة ضد احد وليست هذه الفكرة ردا على احـد ولا حتى على سياسة الاضطهـاد القومي ، بل هي ضرورة ثقـافية اجتماعية قومية حضـارية لجمـاهير شعبنا العربي الفلسطينية وتسهم في تحقيق التفاهم بين الشعبين .

ودعا زياد الى توسيع حلقة هـذا الاطار (المشاركين في الاجتماع) لنضم ممثلي المؤسسات الشعبية الجماهيرية ورجال الدين والسلطات المحليـة وممثلي كافة قطاعات جماهيرنا مؤكدا ان اقامة الجامعة ستحتاج الى معركـة كفاحية ويجب ان تكون هذا الكفاح مدعوما من جميع قطاعات جماهيرنا . ودعا زياد الى اصدار بيان موقع من مئات الشخصيات العربية واليهودية التي تؤيد الفكرة لتكسب معركتنـا اوسع قاعدة شعبية ممكنة .

وفي ختام الاجتماع ، الذي لخصه القس رياح ابو العسل ، تم انتخـاب لجنة متابعة تضم خمسة اشخاص هم القس رياح ابو العسل ودكتور اميل توما ودكتور سامي مرعي ودكتور جورج قنازع والمحامي محمد ميعاري مهمتها متابعة دراسة المشروع مـن كـافـة جوانبه ، الاكـاديمية والقـانونية والمالية ، وتجنيد التـأييد الواسع له .

الليكود والمعراخ يعارضان

هذا ويفيد مراسلنا في القدس ان السلطات المسؤولة ترفض فكرة اقامة الجامعة العربية في الناصرة . كمـا اعلنت عضـو الكنيست اورا نمير (معراخ – مبام) رئيسة لجنة المعارف في الكنيست معارضتها للمشروع وذلك في رسالة بعثتها امس الاثنين الى وزير المعارف طالبة فيها العمل على منع تطبيق الفكرة .

كتلة الجبهة تطالب ببحث قضية اراضى « الخربة » المهددة بالمصادرة

طرعـان – لمراسلنـا – استدعت ادارة اراضي اسرائيل عددا من اهالي قريـة طرعـان اصحاب الاراضي في موقـع الخربـة ، البلوكات ١٦٦٣٠ و ١٦٦٣١ ، بهـدف تبليغهم بحاجة الـدائرة الى اراضيهـم لاغراض (امنية) ودعوتهم الى التفاوض بشأن تسليم اراضيهم « بالاتفـاق » اي قبول التعويضات او المبادلة . الامر الذي يعرض اراضي القرية في هـذا الموقع الى التصفية .

وحالا بعث عضو المجلس عن كتلـة الجبهة الدمقراطية وعضـو لجنـة الاراضي والتخطيط ، الرفيق سعيد بـدر ، برسالة الى رئيس المجلس يطلب فيها عقد جلسة طارئة للجنـة الاراضي والتخطيط المحلية لبحث هذا الخطر المسلط فوق رؤوس هـؤلاء الملاكين ودراسة سبل وتنظيم كفـاح الاهالي والمجلس لصد هذه الاجراءات والحؤول دون نهب اراضي القرية .

اهـالى الجلـزون – بقيـة

منذ اكثر من سنة لحملات مكثفـة من القمع والارهاب يقوم بها جنـود الاحتلال ومستوطنة بيت ايل القريبة من المخيم . وقد بلغ عدد ايام منـع التجول التي فرضت على اهالـي المخيـم ، ليلا ونهـارا ، اكثر من شهر . مما ادى الى الحاق خسـارة تقدر بـ – ٨٠ الف ساعة عمل على حوالي ٢٠٠٠ عامل وعاملة . وذلك يعني خسـارة ٢٤ مليون ليرة . بالاضافة لذلك هناك خسـائر لحقت بسكان المخيـم تقدر بالاف ساعات العمل التي فقدهـا عمـال وعاملات المخيم نتيجة حشرهم لمدة اسابيـع طوال ساعات الليل الامر الذي حال دون ذهابهم للعمل في الايام التالية .

هذا ولم يستطع السكان حصـر الخسـائر التي نجمت عن تحطيـم السيارات وزجاج البيوت وتخريـب المزروعات .

(في عدد « الاتحاد » الماضي كنا نشرنا تفاصيل عن ممارسـات الاحتلال القمعية ضد اهـالي المخيم) .

بيغـن يتعهـد – بقيـة

الحكومة مصادرة الاراضي في المناطق المحتلة ايضا من اجل « متطلبـات الاستيطان » . الا ان الوزارة قررت ارجاء البحث في هذا الامر الى مـا بعد عودة بيغن من واشنطن . وتتظاهر وزارة بيغن وشارون ان هـذا الامر « ملتهب » نظرا للاضراب المستمر عن الطعام ، منذ ٢٧ يوما !!! ، الـذي اعلنه رؤساء المستوطنات الاحتلالية مدعين ان الارض التي صادرتهـا الحكومة لصالحهم غير كافية وانهم في حاجة – هؤلاء المساكين – الى المزيد من ابتلاع الاراضي العربية ..

اضـراب عـام – بقيـة

وممارساتها المستهترة بحياة السجناء العرب .

وفي الاونة الاخيرة ادى هـذا الاستهتار الى اصابة السجـين الفلسطيني مصطفى سمارة بشلل في العوض حيث كان هذا السجين بحاجة الى اجراء عملية فتاق جراحيـة مستعجلة . بيد ان سلطات السجـن لم تنقله الى المستشفى لاجرائهـا فاصابه الشلل .

ويذكر ان العديد من السجنـاء السياسيين الفلسطينيين يعانـون امراضا مزمنة نتيجة للاوضاع المزرية في ظروف المعيشة في السجن وسوء المعاملة الطبية .

سلطـات الاحتـلال – بقيـة

كافة البلديات والمجالس القروية .

كما وجهت تهديدا لمحاسبـي البلديات بسبب عدم اقتطاع هـذه الضريبة من ميزانياتها .

وقد احدث قرار ضابط شـؤون الضرائب الاسرائيلي هذا سخطـا عاما في كافة المجالس البلدية فـي الضفة المحتلة استنكارا له .

واكد بسام الشكعة ، رئيس بلدية نابلس ، ان البلديات ستتخذ موقفـا موحدا ازاء هذا القرار ، خصوصا وان سلطات الاحتلال اشعرت بانهـا ستقتطع الضريبة من ضريبة الاملاك .

تضـامن الحزب الشيوعى – بقيـة

تحمل الجنسية الفرنسيـة ، يتعرضان لعمليات تعذيب وتهديدات بالطرد . نطالبك بالتدخل فـورا لدى حكومة اسرائيل والاحتجـاج على هذه الاعمال » .

التوقيع
لوى اودري
باسم كتلة الحزب الشيوعي الفرنسي

وبرقية الى بيغن من لجنة حقوق الانسان والمواطن

كذلك ارسلت لجنة الدفاع عن حقوق الانسان والمواطن الفرنسية برئاسة جورج مارشيه ، برقيـة الى مناحيم بيغن رئيس الوزراء الاسرائيلي تستنكر فيها بشـدة الاعتداء على الدكتور النتشـة وتشجب محاولة طرده من الضفة الغربية . كذلك طالبت اللجنة بان تحترم اسرائيل الحريات وحقـوق الانسان الاساسية في المناطـق المحتلة .

اضـراب طلبـة – بقيـة

ويفيد مراسلنا ان سلطـات الاحتلال لم تسمح حتى الان بفتح مدرسة صفا الثانوية المغلقة منذ يـوم الاربعاء الماضي .

استنكـار شخصيات اسرائيليـة

وتثير هذه الحملات الهمجية علـى معاهد التعليم وطلابها موجات مـن الاستنكار والسخط في الضفة الغربية وكذلك بين الاوساط الدمقراطية فـي اسرائيل . فقد قررت لجنة السـلام العادل واتحاد الطلاب العرب عقـد مؤتمر صحفي في القدس غـدا – الاربعاء – لاطلاع الرأي العام على ما يجري في بير زيت والمعاهد التعليميـة الفلسطينية في المناطق المحتلة . كمـا اصدرت ٤٢ شخصية دمقراطيـة يهودية بيانا نشر في صحيفة هارتس امس – الاثنين – تستنكر فيه هـذه الاعمال وتطالب بوقفها فورا . وقـد وقع عليه كل من : الشاعر مردخاي ابي شاؤول والدكتورة نعومي كيس، وسونيا ايدلبرغ وروت لوبيتش وسمحا فلافن والدكتور شموئيل امير ودانـي بيتر والكاتب بوعز عبرون والدكتـور بنيامين كوهين وروت شلوسـر والبروفيسور شاؤول نوفل ودانيـد حيفين وسيفي بيلر واندره درازديـن والدكتورة روحاما مارتون والبروفيسور هلموت ايشتاين والكاتب يهوشـواع سوبول وميشا ايدلبرغ وعـوزي بورشتاين وحايا اميروليكابيتر وهانس ليبرخت واوريرام ودان كادار وبحيئيل حميت ودان دربن وجاد نئمان ويورام غوجانسكي والدكتور منحيم بـيري وموشي زيسر وبفـير غرنوز واوري ليفشتس واشير نسرفاتي وايتان فرين وترات كوبر وبيبي وفيلون زعافـي وساسي غباي ويتسحاق لؤور ومريم غاليلي وشلومو فرنكل وليفـي موروفيتس وحاييم برعام .

طلبـة الدهيشـة – بقيـة

حظر تجول غير معلن على المخيم وقيام قوات الاحتلال باعتقال عشرات المواطنين لمدة ساعات في ساحـة مبنى الحكم العسكري والتنكيل بهـم واجراء التفتيشات الاستفزازيـة والتخريبية في البيوت بشكل عشوائي .

وقالت صحيفة « الفجر » المقدسية التي اوردت الخبر ، ان الطـلاب رفعوا شعارات تندد بالاحتـلال الاسرائيلي والسياسة العدوانية التي ينتهجها حكام اسرائيل ومن ورائهـم حكام الولايات المتحدة بحق الشعـب العربي الفلسطيني وشجبوا القـرار الامريكي بتسليم المناضل الفلسطيني زياد ابو العين الى اسرائيل .

بعـد اضطـرار القـوات – بقيـة

لعقد جلسة اخرى في ساعة متاخـرة من الليلة الماضية .

وكانت قوات الطوارىء قد تعرضت يوم السبت ، لاعتداء فظ قام به رجال حداد قرب قرية الطيرة الامر الـذى ادى الى اشتباك بين الطرفين تسبب في مقتل احد رجال الميليشيات واصابة احد جنود الطوارىء . كما قام حداد باحتجاز اربعة من الايرلنديين . وتفيد الانباء ان حداد ورجاله يواصلـون اعتداءاتهم على القوات الدوليـة بالقصف المتواصل على مواقعهـم ، مهددا بان رجاله سيستعملون القـوة لطرد الكتيبة الايرلندية اذا لم تترك المنطقة طوعا .

هذا واصبح معروفا دوليا ان سعد حداد هذا لا يتحرك الا بالدعم والاسلحة الاسرائيلية . ومن هنا استمرار تحرشه بقوات الطوارىء الدولية التي لا ينظر حكام اسرائيل الى وجودها في الجنوب اللبناني بعين الرضى بل يريـدون ان يقوموا هم انفسهم ، وبواسطة سعد حدادهم ، بمهمة « حفظ الامن » – اي احتلال – الجنوب اللبناني .

الاحتـلال يحـاول العبث – بقيـة

يقف في طليعة القوى المقاومة للاحتلال و « الذى له تأثير كبير في النقابـات المهنية » باعتـراف « هارتس » نفسها .

فبينما اقتصر القانون الاردني على حرمان كل من ادين بتهمة جنائية او تهمة تلحق به العار من ان يكون عضوا في نقابة عمالية فان التغيـير الـذي تفرضه سلطات الاحتلال ، اليوم ، يقضي بحرمان كل من حكم بتهمـة « امنية » ايضا . وهنا نسأل : وهل يسلم احد من سكان المناطق المحتلة من مثل هذه التهمة !!

الاتحاد
٩ شارع الحريري
ص. ب. ١٠٤
تلفون ٥١١٢٩٦/٧-٠٤
المحرر المسؤول : توفيق طوبي
١٨ شارع صيادية – حيفا
مطبعة الاتحاد التعاونية – حيفا
شارع السوادي ١٣
تلفون ٥٢١٤٥٧ – حيفا